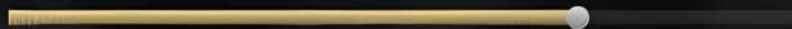
ديوان مؤسسة أصداء









الطبعة الأولى 1447 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



ديوان مؤسسة أصداء



الطبعة الأولى

١٤٤٧هـ

مؤسسة صرح الخلافة



مركز إنتاج الأنصار



الفهرس



مقدمة صرح الخلافة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

يسر إخوانكم في مؤسسة صرح الخلافة أن يقدموا لكم **ديوان مؤسسة أصداء** والذي جمعت فيه القصائد المنشدة من قبل عدة منشدين، وتم بحمد الله ترتيب الأناشيد على حسب تاريخ النشيد، وضعنا الغرض الشعري لكل نشيد حتى يعرف كيف يتعامل معها في المواد المختلفة. وتم مراجعة الديوان لغويًا ونحويًا من شاعر متمرس. ونشكر مقدما كل من يوضح لنا خطأ من أي نوع في الديوان ليستدرك –بإذن الله– في الطبعة القادمة.

مثال على الوصف:

الترقيم	نمط الشعر	الغرض الشعري
١	نبطي	تحريض | ثناء | فك أسر
٥	فصحى	تثبيت | عزة | استعلاء

نسأل الله أن يبارك في هذا العمل ويجعله خالصًا لوجهه الكريم.

إخوانكم في صرح الخلافة

مقدمة مؤسسة أصداء

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، القائل: ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ٥٢]، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدِ الخلقِ أجمعينَ القائل: «إنَّ المؤمنَ يُجاهِدُ بسيفِه ولسانِه والَّذي نفسي بيدِه لكأنَّما ترمونَهم نَضْحَ النَّبلِ».

فلمَّا كانت الغايةُ التي مِن أجلِها خلقَ اللهُ الخلقَ هي عمارةُ الأرضِ بالتَّوحيد، كانت هذه الدَّعوةُ تُقابَلُ بالرَّفضِ والتَّشويهِ والـمُحاربة.

شرعَ اللهُ الجهادَ وسيلةً، وما شرعَهُ -عزَّ وجل- إلا لما يترتبُ عليه مِن نصرِ المؤمنين، وإعلاءِ كلمةِ الدِّين، وقمعِ الكافرين والمنافقين، فكان الجهادُ باللِّسانِ رديفَ الجهادِ بالسِّنان، فحينما بُعث رسولُ اللهِ -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- كان المسلمُ يتوجَّهُ إلى الحرم، وينطقُ بالتَّوحيدِ أمامَ الكعبة، مُتحديًا سادةَ قريشٍ ومُعلنًا بذلكَ إسلامَهُ على الملأ وإغاظةً للكافرين.

وفي زمانِنا الذي لم يتوانَ أعداءُ الإسلامِ فيه من حربِ الإسلامِ بكافةِ السُّبلِ التي امتلكوها وأنفقوا أموالًا طائلةً لِيصرفوا الخلقَ عن الحقِّ والمنهجِ القويم، فكما قيَّضَ اللهُ لهذِهِ الأمةِ رجالًا يفدونها بالنَّفسِ والمالِ كان لا بدَّ من صوتِ حقٍّ يحفظُ لأهلِ الجهادِ فضلَهُم فينصرَ المظلومَ، ويواسيَ المكلومَ، ويرفعَ الهممَ، وينكيَ في نحورِ الأعداء.

فعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلَّى اللهُ عليه وسلَّم- قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ،ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ ،يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ وَيَفْعَلُونَ مَا لاَ يُؤْمَرُونَ ،فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ،وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْس وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ».

فقد مزجَ رسولُ اللهِ –صلَّى اللهُ عليه وسلَّم– شدةَ الحربِ، ومشقةَ الطَّريقِ بما يُسلي النَّفسَ ويطردُ عنها السَّأم، فكان في بعضِ أسفارِهِ إذا جدَّ بهم المسيرُ نادى بحاديهِ يحدو بالقوم، ولما له مِن أثرٍ في النّفسِ مِن رفعِ الهممِ، وشحذِ الرُّوح، أمرَ رسولُ اللهِ –صلَّى اللهُ عليه وسلَّم– ابنَ رواحةَ –رضيَ اللهُ عنه– فقال: حرِّك بالقوم، فاندفعَ يرجز.

قالَ عبدُ الرَّحمنِ بن زيد: قالَ رجلٌ لأبي: يا أبا أسامة، أرأيتَ قولَ اللهِ –جلَّ ثناؤه–:

﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لا يَفْعَلُونَ﴾ فقال له أبي: إنما هذا لشعراءِ المشركين، وليسَ شعراءَ المؤمنين، ألا ترى أنه يقول: ﴿إِلا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾...إلى نهاية الآية، فقال: فرَّجتَ عني يا أبا أسامة، فرَّجَ اللهُ عنك.

وإنَّنا على إثرِهِم سائرونَ –بإذنِ اللهِ–.

فيَسُرُّ مؤسسةُ أصداءَ أن تتوجَّهَ بالشُّكرِ الجزيلِ لمؤسسةِ صرحِ الخلافةِ على دعمِهم المستمرِّ ومُساندتِهم، وها نحنُ إذ نضعُ بين أيدِي أبناءِ أمَّتِنا الكرامِ دِيوانَ أناشيدِ مؤسسةِ أصداء، لِنُؤَكِّدَ على أهميَّةِ الإنشادِ في تحفيزِ الهممِ منذُ عصرِ النُّبُوَّة، فقد ألقى الشِّعرَ حسانُ بنُ ثابت، وأنشدَ عبدُ اللهِ بن رواحة، وغيرهم من خيرةِ الخلقِ –رضيَ اللهُ تعالى عنهم–.

كما أن مؤسسةَ أصداءَ كانت قد أصدرَت العديدَ مِن الأناشيدِ منذُ نشأتِها مع سطوعِ نورِ الخلافةِ الرَّاشدةِ في عراقِ المُراغمة، وتنوَّعَت أناشيدُها نُصرةً لدينِ اللهِ ودولةِ المُسلمين، وسنبقى كذلكَ –بإذنِ الله– حتَّى ننعمَ بالتَّمكينِ أو ننالَ الشَّهادةَ في سبيلِ الله.

إخوانُكم في مؤسسةِ أصداء

رمضان ١٤٤٧هـ.

اليوم يوم الدقم

١	نبطي	تحريض | استعلاء | عزة

اليـــوم يـــوم الـــدقم يا خـــوك
مـــا ينفـــع كـــلاش أو بـيكـــا

بمفخخـــــة حوضـــها مشـــروك
يـــا ديـــن بالـــروح نحميـــكَ

ســـواد صـــف الشـــعر محبـــوك
يا مشـــــطي فتــــح أذانيـــك

اســـمع وكـــل العـــرب ســـمعوك
أرســــل رســــالة لأهاليـــك

أرض الحضـــارم مـــا بأرض مملـــوك
شـــــجعان بالـــدين تفـــديك

شـــــجعان مـــا بينهم صـــعلوك
بــــطش اليمـــاني يــــداويك

بـــكلاش بمفخـــخة نســـفوك
يـــا الحـــــوثي والله ناتيـــك

جنـــد الخـــلافة تـــرى با يـــجوك
مـــا هي من الــــلي تراعيـــك

دم الصــــليبي تــــرى مســـــفوك
واســـأل فرنســـا وأمريكـــا

وبشــــرع ربي تـــرى حكمـــوك
وحـــــدود ربـــي توانيـــك

يا بـــو بكـــر مـــا تجيـــك شـــكوك
خليفـــــة بأقـــــوى معانيـــك

اســـمع وكـــل اليـــمن بايعـــوك
وأرض الجزيـــــــرة تناديـــــك

يا الله أدعيك

٢	نبطي	رثاء | ثناء | الشهادة

يا الله أدعيــك يا شــافي جميــع العلــل ... صـــبّر القلب يا رحمن واشـــفي الطعـــون

ضــاقت الأرض فيــني والفــؤاد اشــتعل ... غبــني قلــبي على الأجــواد غبــني يا غبــون

حســـبي الله وحـــده بالمصـــاب الجلـــل ... حســـبي الله كـــل النـــاس لـــه راجعـــون

حسبي الله وحده في فقد الشجاع البطل ... أبــو العلاء من جميــع النــاس لــه يشــهدون

عاشـق الموت لأجـل الـدين حب الأجـل ... عيشـــته حـــر والله مـــا رضـــي بالســـكون

كم تمنى الشـــهادة واجتهـــد وابتهـــل ... با ع دنيـــاه واستشـــهد مـــع المؤمنـــون

ملاحظة صرح الخلافة: رثاء الشيخ أبي علي الأنباري –تقبله الله–.

اشفوا الصدور

٣	فصحى	تحريض | استعلاء | ثناء

اشـــفوا الصـــدور جـــزوا النحـــور | جنـد الخلافـةِ إنكم للكفـرِ ويـلٌ وثبـور
رصُّـوا الصـفوف خوضـوا الحتـوف | قـال العظيمُ بحِبِّكم سِيروا فُـرادى وألـوف
أين المنـــاصُ عـــزف الرصـــاص | لحنَ الفنـاءِ لـرومِكم حـانَ القصـاص
بِعنـــا النفـــوسَ ليـــوم عبـــوس | تطفي دمانا نارَكم يا نسلَ فارسَ يا مجوس

أتيناكم فآتونا

٤	فصحى	تحدي | استعلاء | وصف

المقدمة:

أتيناكم برجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، أتيناكم بكتابٍ يهدي وسيفٍ ينصر، أتيناكم فجيئونا.

أتينــــــاكم فــــــآتونا ... بــــما شـــئتم ولاقُـــونا
ولـــو جئتم بأهـــلِ الـــ ... أرض جمعـــاً لـــن تُـــذِلُّونا
هـــو القـــرآنُ يهــدينا ... وربُّ العـــرشِ يحمينـــا
فلـــو جيَّشـــتمُ الـــ ... دُّنيـــا علينـــا لن تَضُـــرُّونا
أتينـــا مســـتميتين ... وجــــهَّزنا السَّـــكاكينَ
بآســـادٍ مزمـــجرةٍ ... تصـــونُ العِـــرضَ والـــدّينَ
ســـنأكلُ من لــــحومِكمُ ... ومـــا أشـــهى أعادينـــا
وللجبَّــــارِ ربِّكــــم ... نُقَـــدِّمكم قرابينـــا
أتينـــاكم بفرســـانِ ... وأبطـــالٍ مَيامينـــا
إذا نزلـــوا إلى الهيجـــاء ... تحسَـــبُهم مجانينـــا
جبـــابرةٌ على أعـــدا ... ئنـــا لا شـــيءَ يُثنينـــا
فإمَّـــا أن نعيشَ أعِـــزَّ ... ةً أو أن تُبيـــــــدونا
ســيوفُ الواحــدِ القهَّــارِ ... قـــد سُـــلَّت بأيـــدينا



فزلزلنـــا بـــلادَ الكفـــرِ غـــــيَّرنا الموازينَـــــا
ودمَّـــــرنا طواغيتًـــــا وأســـــقطنا ســــلاطينا
وحطَّمنـــــا جماجـــــمَهم ومزَّقنــــا الشَّـــــرايينَ
تــــرى في كـــلِّ ميـــدانٍ مســـــطرةً أســـــامينا
بأشـــــلاءٍ ممزقـــــةٍ تبعثرُهـــــا مَوَاضـــــينا
فإمَّـــا أن يســـودَ الـــدّينُ إعــــزازًا وتمكينًـــــا
وإمـــا ننســـفُ الــدُّنيا فنقلِبُهـــــا براكينـــــا
ســـيبقى شـــرعُنا صـــرحًا إذا نعليـــــه يُعلينـــــا
وتعلـــو دولـــةُ الإســـلامِ فـــــوق الــــمُستبِدِّينَا

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشاعر العقاب المصري تقبله الله.

يا الله وين القاعدة

٥	نبطي	وصف | ثبات | تحريض

يا الله وين القاعــــــدة نهج الابـــــــرار   منهج أســـامة واقـــفٍ للصـــعايب
لاجــل الشـــريعة شـــن غــارة بطيّــار   مــا داهن المرتــد مــا صــار خــايب
وين التحـــاكم للشـــريعة يا الاخيـــار؟   قولــوا مين اللي للمطمــات جــايب؟
بايعتوا اخـــتر مـــا قريتـــوا الاخبـــار؟   للرافضـــة مـــداهن يقولـــوا حبــايب
بأرض المكلا للكفــــر عــــالي الـــدار   راحت للنـــاس في الســـلولي لعــايب
يا أرض المدد كيــف الســيادة للكفــار؟   وين الرجـــال تـــرد رووس الركـــايب
يا اهـل اليمن يا اهـل الحكم وين الابصـار   وين العقيـــــــدة وين جيش الطلايب
قـامت خلافـة يا عـرب مثـل الاعصـار   شـــنّت على الكـــافر قـــوي الحرايب
أميرهـــا من نســـل خـــاتم الأطهـــار   مـدوا يـديكم نـرقى فـوق السـحايب
وختامهـــا والله مـــا نعـــرض أقـــدار   الأرض للي نهجـــه اليـــوم صـــايب

لك يا أخت الرجال

٦	فصحى	ثبات | ثناء | بشرى

المقدمة:

صبراً،

صبراً أيا أختاه،

صبراً على جبروت الجبابرة وظلم الظالمين،

صبراً فإنما هي حياة تفنى وأيام تعد.

لـك يا أختَ الرجـالِ شـدى ... شِـعري مـن رحـالي
يحمـلُ الشـكرَ جـزيلاً ... فـوق أكتـافِ الجمـالِ
فـي الشـروقِ والغـروبِ ... فـي الجنـوبِ والشـمالِ
أنـت أسـمى مـن سمـاء ... أنـت أعلـى مـن جبـالٍ
في العـراقِ أنت نصـرٌ ... في مشـانقِ الجبـالِ
أنـت فـي أبـينَ فتـحٌ ... جـاء من شـمِّ التلالِ
أنت في مصـرَ دليـلٌ ... في متاهـاتِ الضـلالِ
أنت في المغـربِ عطـرٌ ... هبَّ من سـفحِ الرمـالِ
أنت في صـحراءَ نـجدٍ ... شـربةُ الـماءِ الـزلالِ
أنت صـوتُ الحقِّ يعلـو ... في زنـازينِ النكـالِ
أنت في الشـامِ لصـبرُ ... الـوردِ في حـرِّ قتـالٍ
أنت في الصـومال كنـتِ ... لأمـةً بـل كـل بالِ

أنت في السـنـدِ حملـتِ كـلَّ هـمٍّ من ثقـالِ
فاصـبري أخـتي فـإن العسـرَ مـاضٍ للـزوالِ
واذكـري جنـاتِ عـدنٍ فبهـا حسـنُ مـآلِ
رملُهـا المسـكُ وفيـهُ أنـهرُ الـماءِ لآلـي
تتقلـبين فيهـا بـين نـخلٍ وظـلالِ
ولـك قصـرٌ مـنيفٌ طوبـهُ العسـجدُ غـالِ
ثوبُـكِ السـندسُ كنـتِ تـمرحينَ فـي دلالِ
وعلى الـهامِ رفـعتِ تـاجَ دُرٍّ في اختيـالِ
وجهُـكِ سـوَّاهُ ربـي مـن جـمالٍ فـي جـمالْ
حـتى إن الـحورَ قـالت أنـتِ أبـهى مـن جـمالِ
ولـك عـرشٌ وملـكٌ فـاقَ أوصـافَ الخيـالِ
كلمـا شـئتِ وجـدتِ فـاطلبي لا لا تبـالِ
ورفيـقُ الـدربِ كـان البـدرَ في سـنِّ الكمـالِ
دمتُمـا عقـدَ خلـودٍ كـان حبًّـا في حلالِ
ومـع الهادي محمـدٍ مـع أصـحابٍ وآلِ
أمهـاتِ المؤمـنينَ وشـهيداتِ النضـالِ
ثم أنـت قـد نظـرتِ للعـظيمِ ذي الجـلالِ
إنها نظـرةُ شـوقٍ ودعـاءٍ وسـؤالِ
هيـا فكي قيـدَ دنيـا واقـطعي ذلَّ حبـالِ
أعلـني اللهُ أكـبر دولـتي هـل هلال

هذه العراق تبخترت

٧	فصحى	وصف | عزة | ثناء

هـــذي العـــراقُ تبخـــترت بخلافـــةٍ ... نشـــرت ضـــياءَ الحقّ في الأركـــانِ
والشـــامُ أيضـــا أزهـــرت بـــل أثمرت ... بخلافـــةِ الإســـلامِ بعـــد زمـــانٍ
ثم التمـــددُ في الشـــروقِ وغربِنـــا ... يـــزدادِ يومًـــا بعـــد يـــومٍ ثاني
فجحافـــلُ الإســـلامِ حقـــا أقبلت ... كي تـــدحرَ الكفـــارَ من أوطـــاني
فـــأتُوا إليهـــا بايعُوهـــا وانشـــروا ... في الكـــونِ نهجَ نبيّنـــا العـــدنانِ
وغـدا الطغـاةُ اليـومَ في حـالٍ شـقى ... فجميـــعُ مـــا عملـــوا هبـــاءٌ ثاني
فلتبشـــري رومـــا بجيشٍ قـــد يصـــل ... ليطهِّـــــرَ الـــــدنيا من الأوثانِ
فـــإذا الســـحابةُ أمطـــرت في هنـــدِنا ... جـــاءَ الخراجُ لمســـلمِ الســـودانِ
يا رب عجّـــل بالفتوحِ جميعِهـــا ... وانصـــر عبـــادَك يا عظيمَ الشـــانِ
واختم لنـــا بشـــهادةٍ ترضـــى بها ... عنـــا وتغفـــرْ زلـــةَ العصـــيانِ

تحية للآساد

٨	فصحى	ثناء | عزة | تحية

الحمـــــــــدُ لله الكــــــــريمِ الهادي ... مــا طـــارَ طـــيرٌ أو تـــرنَّمَ شـــادٍ
ثم الصــــلاةُ على النـــبيِّ محمـــدٍ ... شمس الهدايـــةِ كـــوكبِ الإســـعادِ
من مهبـــطِ الـــروحِ الأمينِ تحيـــةً ... نـــهدي تـــحايا القـــلبِ للأســـادِ
للشـــامخينَ الشـــمِّ بـــأرضِ عراقِنـــا ... الراكـــبينَ الـــدهمِ خـــيرِ جيـــادِ
الحاملينَ الـــبيضَ بيضَ صـــفائحٍ ... البـــــاذلينَ النفسَ والأجســــادَ
للســـيدِ المقـــدامِ كـــرارِ الـــوغى ... الضـــيغمِ الفتـــاكِ للأعـــداءِ
ومحمـــدُ العـــدناني ينطـــقُ عـــزةً ... تكســـو النفـــوسَ شـــجاعةً وجلادًا
يا أيُّهـــا الـــركبُ الكـــريمُ تحيـــةً ... يا خـــيرَ من ركِبـــوا ذُرى الأمجادِ

الله أكبر كبر

٩	فصحى	تحريض | عزة | جهاد

اللهُ أكـــــــبرُ كـــــــبِّر   وخـــــذْ الحزامَ وفجِّـــــر
حطِّـــم جمـــوعَ المعتـــدين   دكّ الطغــــــاةَ ودمِّـــــر
إســـحقْ ســـرايا العســـكر   ناصـــروا مــــن يكفـــر
مَن للطغـــــاةِ همُ الجنــــودُ   اغضــبْ لــدينِكَ وانـــحر
نــــحوَ الجنــــانِ شــــمِّر   وإلــــى العــــلا فــــانفر
لا ترضـــــخنَّ إلى القيـــودِ   قيـــدَ المهانـــةِ فاكســـر
حِـــزَّ الرقـــابَ وانـــحر   ذِلَّ الطغــــــاةَ واقهــــــر
زلـــزلْ عـــروشَ الكـــافرين   هـــذي الخلافـــةَ فانصـــر

أيا نفس قومي

١٠	فصحى	تحريض | جهاد | بشرى

أيا نفسُ قـــومي للُقيـــا الجنـــانِ ... للُقيــا الأعــادي بـــحدِّ الســـنانِ
فلا خــيرَ في العيشِ تــحتَ الــهوانِ ... ســـنحيا بعـــزٍّ بظـــلِّ الســـيوفِ
بنحــرِ الأعــادي بضــربِ الرقــاب ... يـــذوقوا وبالي يـــذوقوا العـــذاب
سيَشـــقى وتلقى الغـــزاةُ العقــاب ... بأيـــدٍ شـــدادٍ تلاقي الحتـــوف
أيا قـــومِ هبـــوا لســـاحِ الـــنزال ... لســـاحِ البطـــولاتِ ســـاحِ الرجــال
فإمـــا بنصـــرٍ وعـــزٍّ يُنـــال ... وإمـــا بـــموتٍ ونـــحنُ وقـــوف
علــى أرضِ حِـــميَرَ علــى أرضِ ســام ... صـــدى اللهُ أكـــبر تعـــالى وحـــام
على كـــلِّ كـــافرٍ يســـلُّ الحســـام ... يزلـــزلُ فيهم يموتـــون خـــوف

ألا ارتعد يا ظلام الكفر

١١	فصحى	إرهاب | عزة | هجاء

ألا ارتعــدْ يا ظلامَ الكفــرِ وَارتقبِ ... منّـا جهـادًا قويًّا راصـدَ الشُّـهُبِ
إنَّ الجهــادَ ســبيلُ الحرِّ مــا بَقِيَتْ ... فينــا دمــاءٌ هيَ النِّــيرانُ للحطبِ
وَالحرُّ: طلَّـقَ دنيـا الــذُّلِّ مبتسـمًا ... وَقـدْ يطيبُ لـهُ الإلقـاءُ في اللَّهبِ!
وَاللَّيثُ يأبى هـوانَ الأسـرِ في أَنَـفٍ ... مـدى الحيـاةِ وَلـو قـدْ كـانَ مِنْ ذهبِ
كلامُ ربِّي حَبَــاهمْ عــزَّةً وَســنا ... صاغوا بفحوى هُداهُ العلمَ في الكتبِ
وَســطَّروهُ على صــفْحاتِ عالمنــا ... فعلاً ســديدًا؛ جهـادًا عـاليَ الـرُّتَبِ
فالأُسْـدُ أُسْـدٌ وَليسَ الـذُّلُّ يعرفهـا ... وَالكلبُ مهما تحاولْ: أعـوجُ الـذَّنبِ
قـدِ اسـتبانَ سـبيلُ الرُّشْـدِ وَارتفعتْ ... شمسُ المعـالي، فما للـذُّلِّ مِنْ سـببِ!

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشاعرة أحلام النصر من ديوان أوار الحق (بتصرف).

طلقتها الدنيا

١٢	نبطي	زهد | ثبات | أسرى

طلقتهـــا هالـــدنيا ومـــاني بنـــدمان

خلتهـــا والنـــاس فيهـــا مفـــاتين

مـــا عـــاد تلزمـــني ولـــو كنت ســـلطان

لـــو غرقـــوني بالـــذهب والملايين

وشـــلون برضـــى أعيش بالـــذل ولهـــان

واخت العقيـــدة في ســـجون الملاعين

يا كيـــف بهنـــا والعـــدا حـــل الأوطـــان

وأقـــدامهم داســـت ديار المصـــلين

ســـاموا أهـــل التوحيـــد أصـــناف والـــوان

من بعـــد مـــا عشـــنا عـــزة وتمكين

الله يعيـــد أيام هـــذيك الأزمـــان

أيام مـــا كنـــا نقـــود الميـــادين

الشـــوق يـــدفعني لســـاحات الإيمان

عقب النصـــر وإلا حريـــر الرياحين

أرجـــو من الله التقي حـــور الأعيـــان

حـــور الرقيقـــات مـــا بعـــدهن زين

يا الله أنا راجيـــك يا رب الاحســـان

أبي الشــــهادة منزلـــة فـــوق علين

سئمت البقاء

١٣	فصحى	تحريض | الزهد | جهاد

يا ليــلُ مــا لــك تســتحِلُّ شــقائي ... وتزيـــدُ في ألـــمي وفي إعيـــائي
كيـــفَ الســـبيلُ لراحـــةٍ أودى ... بها ألمَ القعـــودِ بحســـرتي وعنـــائي
أوَّاهُ من وجـــعٍ يعـــذِّبُ خـــافقي ... وأنا جلـــيسُ خوالـــفٍ ونســـاءٍ
يا خــدُّ كم تجري عليــكَ مــدامعي ... أملاً بأن تجري عليـــك دمـــائي
فمــتى ســيُفتحُ لي الطريــقُ فــألتقي ... أهــلَ الجهــادِ فقــد ســئمتُ بقــائي

أَتَيْنا نَمْلأُ الآفاقَ رُعْبا

١٤	فصحى	استعلاء | عزة | جهاد

أَتَيْنـــا نَـــمْلأُ الآفـــاقَ رُعْبَـــا نَصُـــبُّ النَّـــارَ فـــوقَ الهَامِ صَـــبَّا
نُـــذيقُ الكـــافرينَ حميمَ ســـيفٍ وقصـــفِ قـــذائفٍ ينهـــالُ شُـــهْبًا
قَضـــاءُ اللهِ نـــحنُ فَلا أَمـــانٌ لِـــمَنْ لـــم يرتَضـــي باللهِ ربَّـــا
إذا جـــاءتْ جُيـــوشُ الكُفـــرِ تَزْهـــو أتَينـــا ســـاحِبينَ الموْتَ سَـــحْبًا
وقُمْنـــا ثَابِـــتِين بِكُـــلِّ عِـــزٍّ لِمَعمعـــةٍ لـــها نَشـــتاقُ حُبَّـــا
فنُمْطِـــرُ في بِـــلادِ الكفـــرِ نـــارًا وقَصـــفًا في شَـــوارِعِهم وضَـــرْبًا
وَمـــا زِلنـــا نُقـــارِعُهم إلى أن تَقَبْنـــا في جَـــبينِ الكُفـــرِ ثُقْبًـــا
وجرَّعنـــاهُ في الهَيجـــاءِ ذُلاًّ ومَزَّقنـــاهُ أوْرِدَةً وقَلْبًـــا
لَنـــا أُسْـــدٌ إذا زَأَرَتْ بِـــحَيٍّ تَشُـــبُّ النَّـــارُ في الأرجـــاءِ شَـــبَّا
ألَا فلْيَـــعلمِ الأنْـــذالُ أنَّـــا أشِـــدَّاءٌ نُقـــيمُ الـــدِّينَ غَصْـــبًا
إذا شَـــرِبَ الـــوَرَى لِلـــذُّلِّ كأسًـــا شـــرِبْنا مِنْ دِمـــاءِ الكُفْـــرِ شُـــرْبا
أخَـــذْنَاها بِـــحَدِّ السَّـــيفِ قَهْـــرًا أَعَـــدْناها مُغالَبَـــةً وغَصْـــبًا

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشاعر أبي مودة (العقاب المصري) تقبله الله.

سيوف الحرب

١٥	فصحى	استعلاء | عزة | جهاد

سـيوفُ الحربِ قـد سُـلَّت ... ورايـاتُ الهـدى علَّـت
جـموعُ الكفـرِ في هلـعٍ ... وهامـاتُ العِـدا ذلَّـت
وصِـرنا للعِـدا كالنـارِ ... نُصـلي كـاللَّظى الكفـارَ
عـذابًا سـاقهُ الجبـارُ ... عليـهم لعنـةٌ حـلَّت
لنـا في الـحربِ آسـادٌ ... وفـي التـاريخِ أمـجادٌ
لنـا يـا رومُ ميعـادٌ ... وبشـرى النصـرِ قـد هـلَّت
ألا يـا فـرسُ جئنـاكم ... بآسـادٍ غـزوناكم
بـحربٍ قـد سـحقناكم ... جـموعُ فلـولِكم ولَّـت

أخذناها بحد السيف

١٦	فصحى	استعلاء | عزة | جهاد

أخـــذناها بـــحدِّ الســـيفِ قهـــرا   أعــــــدناها مغالبـــــةً وَغصــــــبًا
أقمناهــــــا وَقـــدْ رغمتْ أنـــوفٌ   وَقـدْ ضُـربِتْ رقـابُ القـومِ ضـربًا
بتفـــــخيخٍ وَتفجـــــيرٍ وَنســــــفٍ   وَجُنْـدٍ لا يــرونَ الصَّـعبَ صـعبًا
وَأُسْـــــدٍ في المعــــامعِ ظامئينـــــا   وَقـد شــربوا دمـاءَ الكفــرِ شـربًا
لقــدْ عـــادتْ خلافتُنـــا يقينـــا   وَدولتُنـــــا بصــــرحٍ باتَ صَـــلْبًا
وَقــدْ شُــفِيَتْ صـــدورُ المؤمـــنينَ   وَقـدْ مُلِئَتْ قلــوبُ الكفــرِ رعبًـا

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشيخ المجاهد أبي محمد العدناني القرشي تقبله الله.

يا مجاهد في الوغى

١٧	نبطي	استعلاء | عزة | جهاد

يا مجاهـــد في الـــوغى عين ســـاهر فـــي ســـبيلِ اللهِ وقـــتَ الشـــدادِ
دولـــةُ الإســـلامِ قـــامت تناصـــر تنصـــرِ الإســـلامْ ذي كـــان ســـادِ
دينُنـــــا منصـــــورٌ واللهُ قـــــادرٌ ينصـــرُ الإســـــلامَ في كـــــل وادٍ
با نحارب كـــــلَّ طـــــاغٍ وكـــــافر قـــدوتي في الحربِ خـــيرُ العبـــادِ
لأجـلِ هـذا الـدينِ حِنـا العسـاكر حـان وقتُ الصـدقِ بضـغطِ الزناد
يا جنـــودَ اللهِ وقـــتَ التظـــافرِ قـــدِّموا للـــدينِ كـــلَّ الجِدادِ

قسما بمن رفع السماوات

١٨	فصحى	استعلاء | عزة | جهاد

قسـمًا بمن رفـعَ السـماواتِ العُـلا — وهـدى النفـوسَ وقـدَّرَ الأقـدارَ
إنَّا أسـودٌ في المعـاركِ كلَّمـا — دارَت رحـىً دُرنا بـها إعصـارًا
ولَئن تجيَّشـتِ الجيـوشُ وجمَّعت — فرسًـا وروُمًـا ضـدَّنا وتتـارًا
ولئـن تـحركتِ الجبـالُ لحربِنـا — لَنُقـاتلَنَّ الصـخرَ والأحجـارَ
قسـمًا بـمن رفـعَ السماواتِ العُلا — وهـدى النفـوسَ وقـدَّرَ الأقـدارَ
لن يُحـجمَ الإسـلامُ عن أرضٍ لـها — دفـعَ الـدماءَ وواجـهَ الأخطـارَ
ولنـدفعنَّ لـه المزيـدَ لـيرتقي — ولنُهـرِقنَّ مـن الـدماءِ بـحارًا
ولنُـرجِعنَّ إلى الخلافـةِ عزَّهـا — لتعـودَ للمجـدِ التليـدِ مـزارًا
هـذي خلافتُنـا تُـذِلُّ روافضًـا — تفـني يهـودًا تسـترقُّ نصـارى
ولـئن تجيَّشـت الجيـوشُ وجمـعَّت — فرسًـا وروُمًـا ضـدَّنا وتتـارًا
ولئـن تـحرَّكت الجبـالُ لحربِنـا — لنقـاتلنَّ الصـخرَ والأحجـارَ
ولنَمضـينَّ إلى الجنـانِ بعـزةٍ — ولنُرضِـينَّ القـادرَ الجبـارَ
وليَحكـمنَّ اللهُ بـينَ عبـادهِ — ليزيـدَ حـزبَ الظـالمينَ تبـارًا

يا دولة الإسلام سيري

١٩	نبطي	استعلاء | عزة | تحريض

يا دولـــةَ الإســـلامِ ســـيري وانحري — من حـــاربَ الملـــةَ ووالى من كفـــر
ذودي عن الســـنةِ وللـــدينِ انصـــري — مـــا همَّنـــا كـــلّ المصـــاعبِ والخطـــر
مـــا همَّنـــا المرتـــد ولّا المفـــتري — مـــا همنـــا حشـــد الـــروافض والصـــدرِ
مـــا همنـــا الحشـــد الصـــليبي العســـكري — با نغنم البيـــكا ونـــركب الهمـــر
يا كـــل ملـــة كفـــر بالموتِ أبشـــري — من قـــامَ شـــرعَ اللهَ والـــدين انتصـــر
مـــا نقبـــل الحكم الظلاميّ العنصـــري — مـــا نقبـــل إلا حكم ربي في البشـــر
هـــبِّي أســـود الـــحرب ذكي وادحـــري — من سبَّ أبو بكر الصحابي أو عمر
يا نفس قـــومي للجنـــانِ واصـــبِري — يا نفس مـــا الـــحال إلا بالصـــبرِ



بشارات الرمادي

٢٠	فصحى	تفائل | عزة | بشرى

أهلِّـــي يا بشـــاراتِ الرمـــادي ... مـــع الجـــيشِ الموشَّـــحِ بالســـوادِ

وحُفِّـــي في رُبـــى الطـــرَّاحِ قـــومي ... إذا تَبعـــوا العِـــدا في كـــلِّ وادي

دعيـــني أرســـمُ الأشـــعارَ حـــتى ... أرى فتحًـــا ترصَّـــعَ في مِـــدادي

إذا فـــتحَ الـــهوىٰ أقفـــالَ قلـــبي ... فعِشـــقي دائمًـــا أســـدُ البـــوادي

هنـــا الأنبـــارُ ســـلْ عنهـــا الـــمنايا ... ومـــا لاقـــى بـــها جـــيشُ الأعـــادي

ســـنقتلُ مـــا أرادَ اللهُ حـــتى ... يكـــونُ اليـــومُ يومًـــا للســـدادِ

ونـــحكمُ بالشـــريعةِ كـــلِّ أرضٍ ... بشـــرعِ اللهِ والـــبيضِ الـــحدادِ

وننشـــرُ في الـــمدى نهجًـــا قـــويمًا ... ونرفـــعُ للـــعُلا عـــلمَ الجهـــادِ



وحيد

٢١	فصحى	غربة | عزة | ثبات

وحيـــدٌ هـــزَّني ظلمُ الأعـــادي ‏ ‏ ‏ ‏ وأُحـــرمُ أن أدوسَ ثـــرى بلادي
طريـدٌ مـا طُـرِدتُّ لأجـلِ ذنبٍ ‏ ‏ ‏ ‏ شـــريدٌ لا ديـــارَ لكي تنـــادي
تـــحاولُ كـــلُّ أمريكـــا اغتيـــالي ‏ ‏ ‏ ‏ وأدعـــو اللّهَ موتًـــا في جهـــادٍ
تشـــيرُ أصـــابعُ الأنـــذالِ نحوي ‏ ‏ ‏ ‏ وأُرمـــى بالـــجرائمِ والتمـــادي
وحيـــدٌ واليهـــودُ بكـــلِّ جـــيشٍ ‏ ‏ ‏ ‏ ألـــوفٌ في ألـــوفٍ فـــي ازديـــادٍ
وحيـــدٌ؛ لا، فـــربُّ العـــرشِ عـــوني ‏ ‏ ‏ ‏ وحســـبي العـــونُ مـــن ربِّ العبـــادِ

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة لشيخ المجاهدين أسامة بن لادن –تقبلَّهُ اللّهُ–.

هذه طريق العز

٢٢	فصحى	ثناء | عزة | ثبات

مقدمة:

طريقُ الجـهادِ طريقٌ صعبٌ، طريقٌ حُفَّ بالمكارهِ؛ فلا تلتفتْ واجعلْ نُصبَ عينيكَ جنانًا تُنالُ برضى خالقِ الأكوانِ.

هــذهِ طريــقُ العــزِّ في دنيــا الــوهَن ســاحُ الــوغى بها نكــونُ أو لا نكــون
هــذي دِمانا الغاليــةُ ســالت دمًــا وأرواحُنـــا من أجـــلِ دينِ اللهِ تهونُ
لن ننحـــنِيَ للظــلمِ يومًـــا لا ولن لا لن نهابَ الموتِ في ســـاحِ المنـــونِ
نأبى الخنـــوعَ ولا الخضـــوعَ لِمَن فتن مَن باعَ دينًـــا واشـــترى دنيـــا الفتـون
صــرحُ الخلافــةِ يــرتقي بــدماءِ من خاضوا الحتوفَ وهدَّموا أعتى الحصون
من طبَّقــوا حكمَ الشـــريعةِ في العلن من حـرَّروا العـاني من أغلالِ الســجون
من ذادوا عن عرضِ الشريفةِ إن طُعِن مَن للثكـــالى النائحـــاتِ على البنـــون
من للحِمى يا دولـــةَ الإســـلامِ من الســـيفُ والتوحيـــدُ نِعمَ الحارســـون



هاهنا للدين قامت

٢٣	فصحى	تحريض | عزة | جهاد

ها هنا للدينِ قامت دولةُ الدينِ الحنيفِ
في نحورِ الكفرِ دامت حربةً سيفًا نحيفْ
يحصدُ الأنذالَ حتى ينشرَ الموتَ المخيفَ
نُسمعُ الصمَّاءَ عنَّا نبصرُ الشيخَ الكفيفَ
طفلُها شبلٌ تحدَّى فيلقَ الحشدِ العنيفِ
إن يريقَ الكفرُ عرقًا سالَ دمهُ كالخريفِ
هاهنا قامت أسودٌ لا ترى فيها الضعيفُ
شامخًا عزًّا إباءً كأنهُ في الأرضِ ضيفٌ
إن غريبًا قد تراهُ أو كظلٍّ أو كطيفِ
في بلادِ العُهرِ هذا رونقُ الأخِ الشريفِ



هنا الصومال

٢٤	فصحى	ثناء | وصف | جهاد

هنـــا الصــــومالُ زائنـــةُ البـــوادي وعنـــدَ الحضـــرِ حافظـــةُ المبـــادي

شــــبابُ الـــــدينِ خُطَّـــــابُ المنايا يفــــرُّ الموت منهم في اصــــــطيادٍ

أبـــــاةُ الضــــيمِ يبنـــونَ المعــــالي بحدِّ الســــيفِ والجنــــدِ الشِـــدادِ

حماةُ الصــــرحِ يرجـــونَ انتصــــارًا من الرحمٰـــــنِ موثـــوقَ المعــــادِ

جنـــودٌ للخلافـــةِ قـــد بَراهـــا إلـــهُ الكـــونِ من مـــاءِ الرشـــادِ

ســــواحِلُ لقـــد ســـادت زمـــانًا رُبى الصــــومالِ تاقَـــتْ للقيـــادِ

منـــاراتٌ غـــدَوا بالـــدينِ شُـــمًّا يقومـــــونَ الليــــالي في ســــــهادٍ

بـــزوغُ الفجـــرِ لن يغـــدو بعيـــدًا وليــــلُ الظلمِ مــــاضٍ للبعــــادِ



جحيم بروكسل

٢٥	فصحى	إرهاب | عزة | جهاد

أحَلْنـــا ليـــلَ أوروبـــا نـــهارًا فرَشْـــنا أرضَ بلجيكـــا لهيبًـــا

غـــزَونا أرضَ من كـــانوا غـــزَونا بنســـفٍ يجعـــلُ الولـــدانَ شِـــيبًا

وجرَّعنـــا كـــلابَ الكفـــرِ ذلاًّ وكـــبَّرنا فحطَّمنـــا الصـــليبَ

ضـــربنا قلبَ عاصـــمةِ الأعـــادي فأثخنَّـــا وأدمَينـــا القلـــوبَ

أمـــا قُلنـــا لكم أنَّا ســـنأتي قريبًـــا في معـــاقلِكم قريبًـــا

أمـــا كنـــا وعـــدناكم بقـــومٍ أشـــدَّاء يُـــرينَكمُ العـــجيبَ

جهز الغازي

٢٦	نبطي	تحريض | عزة | رد

جهــز الغــازي وعــد الســرايا — واضــرب الهاون مــع المدفعيــة
نغمــة الدشــكا بصــوت الرمايــة — صــوب البيكــا مــع البندقيــة
فــخخ الــموتر وزيــد الشــظايا — ننسـف أهـل الشـرك وأهـل الردية
دمــر المرتــد من هــو مطايا — للصــليب والقــوى الرافضــيه
ذل لأهــل الكفــر وأهــل البلايا — من يقاتــل تحت رايــة عميــه
من غــدا للكفــر يــد وثنيــا — من يــبيع الــدين لأجــل الدنيــه
انصــر الدولــة لتحمي حمايــه — دولــة الإســلام دولــة قويــه
شــيخها من أهــل العلم ودرايــه — حســيني من أصــل القرشــيه
نهجهـا المصـحف وصـدق الرواية — من كتــاب الله وســنة نبيــه
وإن يقولــوا في الكــذب والدعايــة — خارجيــة ذا القــوى الداعشــية
يشــهد الــمولى ورب الــبرايا — نهجهــا الســنه ومــا هي غويــه
شــوف شــرع الله بكــل الزوايا — يــردع أهــل الشــرك وأهـل الخطيـه

أرض الخلافة

٢٧	فصحى	ثناء | وصف | ثبات

المقدمة:

اشتاقَ قلبي للقياكِ فحكمُ اللهِ على ثراكِ، أرضَ الخلافةِ، وإن طالَ الطريقُ بنا فوربّ بيتٍ لا ديارَ سواكِ...

شــوقي لها شــوقُ الغـريبِ لــداره ... عشـــقي لها عن مثلِهـــا لا أرغبُ
هي الخلافـــــةُ أرضُـــــنا أنعِم بها ... فيهـــا الرجـــالُ وكلُّهم أحبـــابٌ
صَـفْوَ العقيـدةِ قلـوبُهم قـد أُشـرِبت ... لا لــم تــجدْ فــي صــفِّهم مرتــابًا



أساطير الرمادي

٢٨	فصحى	ثناء | عزة | جهاد

اللهُ أكـــبرُ يا أســـاطيرَ الرمـــادي ... يا جنـــودَ اللهِ يا خـــيرَ الجنـــودِ

المهالـــكُ قـــدّموها للأعـــادي ... والـــمنايا أرخِصـــوها للـــودودِ

وخُضـــنا في رَحـــاهم لا نبـــالي ... نـــحطِّمُ كـــلَّ طاغيـــةٍ وعـــاةٍ

ومـــا للكفـــرِ أن يبقى بأرضٍ ... يعيـــشُ بـــها الضـــياغمةُ الأبـــاةُ

وذُدنا عن حيـــاضِ الـــدينِ ذَودًا ... فكُنـــا كالجبـــالِ الراســـياتِ

ونِلنـــا من رقـــابِ الكفـــرِ ضـــربًا ... تـــخرُّ لـــهُ الجبـــابرةُ الطغـــاةُ

سنســـمو رفعـــةً ونطيبُ حـــالاً ... ونهنـــأُ بالحيـــاةِ وفي الممـــاتِ

لأنَّـــا قـــد رضِـــينا اللهَ ربًّـــا ... وأســـرجْنا الجيـــادَ الصـــافناتِ

يا روم جئنا

٢٩	فصحى	إرهاب | استعلاء | وصف

يا رومُ جِئنـــا لـــدينِ اللّهِ ننـــتقمُ إنا إلى الســيفِ والميــدانِ نــحتكمُ
لنـــا جنـــدٌ إذا انتُهِكت محارِمُهـــا تُزلـــزِلُ الأرضَ يا أنـــذالُ تحتَكمُ
ســلُوا ببـــاريسَ صُــلبانًا منكَّســةً وأمـــةً عـــاثَ فيهـــا الــرعبُ والألَمُ
وســلْ بروكســلَ عن أســدٍ مزمجرةٍ تنقـــضُّ فـــوقَ فرائسِـــها فتلتهمُ
ســلوا هنالــكَ أجســادًا ممزَّقــةً في كــلِّ وادٍ وأشــلاءً لمن ظلمــوا
سـلوا جيوشًـا لـدى النـاتو مجيَّشـةً لــردِّ بأسِ بــني الإســلامِ أين همُ
فكـــلُّ دربٍ بـــه ســـيفٌ يمزِّقهم وكــلُّ حصــنٍ بــه النــيرانُ تضطرمُ
وكـــل شـــلوٍ ملامحُهُ مشـــوَّهةٌ وكـــل وجـــهٍ يـــزيِّنُ وَجنتَيـــهُ دمٍ
فنحن في عقــرِ دارِ الكفـرِ نضــربهُ ونحن في القلبِ عنـــدَ الحربِ نقتحمُ
اليـومَ ذوقـوا كلابَ الكفـرِ غضـبتَنا إنا إذا مـــا غضِـــبنا دُمِّـــرت أممٌ

أرض الكنانة

٣٠	فصحى	صبر | تحريض | جهاد

أرضَ الكنانـــةِ كفكِفي الـــدمعاتِ
واســـتقبلي العصـــرَ الجديـــدَ الآتي

وتهيَّـــئي فهي الخلافـــةُ أشـــرقت
لتوحَّـــدَ البلـــدانَ والرايـــاتِ

قومـــوا إلى العـــزِّ التليـــدِ وزمجروا
ولترفضـــوا ســـلمية الأمـــواتِ

فـــالكفرُ داءٌ والرصـــاصُ دواؤهُ
والجبنُ مأســـاةٌ على المأســـاةِ

أيُسَـــالَمُ الكفـــرُ المسـلحُ بينمـــا
هـــو يـــذبحُ الآلافَ في الطرقـــاتِ

في أي دينٍ أن تـــذلَّ لكـــافرٍ
فتعـــيشَ بين الـــخزيِ والحســـراتِ

فلتقتـــدوا بمحمـــدٍ ورجالـــهِ
ولتُتبِعـــوا الغـــزواتِ بالغزواتِ

صُـــبُّوا الحميمَ على الـــذين تجبَّروا
جُـــزُّوا الرقـــابَ وحطِّمـــوا الهامـــاتِ

علمتمُ التـــــاريخَ أنَّا أمـــــةٌ
لا تنحـــــني لأراذلٍ وطغـــــاةٍ

قـــومٌ إذا انهمـــرَ الرصـــاصُ تســـابقوا
للقائـــــهِ في عزيمةٍ وثبـــــاتٍ

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشاعر أبي مودة (العقاب المصري) تقبله الله.

بلغوا للقيادة

٣١	نبطي	تحريض | جهاد | ثبات

بلغـــــــوا للقيـــــــادة   حنـــــا نبغى الشــــــهاده
مـــــــوتر وشـــــــركوني   وأنا قـــــابض زنـــــاده
بيعــــــتي للخليفــــــه   مـــا هي بيعـــة ســـخيفه
دك الكفـــــر وحليفــــه   واغتنمنــــــا عتــــاده
يا عـــــادي لي توقـــــف   شـــوف حالـــك تحسّـــف
تنظـــر الكفـــر يزحـــف   تســــــتند للوســــاده
وينـــــك وين المعـــــارك   ســــــير واتـــرك لي نارك
وقفــه في الصــف شـــارك   ســــتين ســـنة عبــاده
للكفـــــــر با نجاهـــــد   والخلافـــــــة تعـــــاود
با نـــــــدك المعابـــــد   والــــــــــــروافض إباده
قــــالوا عــــني إرهـــابي   صـــاحبي قــــد وشــــابي
والنـــــبي قــــالوا صـــابي   يــــوم قــــرر جهـــاده

اضرب

٣٢	فصحى	تحريض | عزة | جهاد

اضْـربْ فَمِنْ كَفَّيْـكَ يَنْـدَلِعُ الشَّـرَرْ		وانْحَرْ فَفِي السِّـــكِّينِ مَجْدٌ يُنْتَظَـــرْ
فَجِّــرْ حِزَامَـــكَ فِي الجُمُـــوعِ مُكَبِّرًا		وَاضْـرِب كَبُرْكَـانٍ وَزَلْـزِلْ مَنْ كَفَـرْ
أَقْبِـــلْ عَلَى حَشْــدِ الْعَــدُوّ مُزَمْجِرًا		وَاهْبِــطْ كَصَــاعِقَةٍ وَكَبِّــرْ وَانْفَجِــرْ
يَا أَيُّهَـــا اللَّيْثُ الَّـــذِي لـــمْ يَنْحَنِي		هَــذَا لِـوَاءُ الْعِـزّ رَفْـرَفَ وَانْتَصَـرْ
هَـــذِي خِلَافَتُنَـــا تَعُـــودُ لِأَوْجِهَـــا		وَتُعِيـــدُ لِلإِسْـــلَامِ مَجْدًا كَمْ أُسِـــرْ
زَأَرَتْ كَتَائِبُهَـــا فَزَلْـــزَلَتِ الـــدُّنَا		وَمَضَــتْ تُبِيــدُ الْكَــافِرِينَ فَلَمْ تَـذَرْ
يَا دَوْلَــةَ الإِسْــلَامِ هَيَّـــا أَوْقِــدِي		نَارًا عَلَى حَشْــدِ الــرَّوَافِضِ تَسْــتَعِرّ
صُـــبِّي عَلَى رَأْسِ الصَّــلِيبِ قَــذَائِفًا		لَا تَـــرْحَمِي أَبَـــدًا إلى أَنْ يَنْكَسِـــرْ
فَاسْـبِقْ إِلى الْـجَنَّاتِ قَوْمًـا سَـابَقُوا		وَانْفِــرْ إلى مَجْدٍ يُـــنَادِي مَنْ نَـــفَرْ

ملاحظة صرح الخلافة: جزء من قصيدة للشاعر أبي مودة (العقاب المصري) تقبله الله.

سنمضي في الطريق

٣٣	فصحى	ثبات | استعلاء | زهد

سَنمضـــي في الطَريـــقِ ولَن نُبـــالي	ونَنصُـــــرُ دينَ ربِّ العالمينَـــــا
على أشـــــلائِنا سَـــــيقومُ عِـــزٌ	ونَرفــــعُ ذُلَّ أمَّتِنـــــا سِـــــنينَا
ولن نرضـــى الخنـــوعَ لأجـــل كفـــرٍ	لأنَّـــــا بالإلـٰــــهِ معلَّقينـــــا
تســـــيلُ دماؤنا في اللهِ دومًـــــا	وتســـقي شـــجرةَ الـــدينِ المتينـــا
كتـــابُ الله يـــدعو للجهـــادِ	وهـــذي ســـنةُ المختـــارِ فينـــا
وأعــــراضُ النســـاءِ لها أنـــينٌ	تقـــولُ أمـــا تـــرونَ الكافرينـــا؟
هي الـــدنيا وربِّ الـــبيتِ تفـــنى	فهبُّـــوا للجنـــانِ مشـــمِّرينا
وأقبـــل للجنـــانِ ولا تبـــالي	بمن ركنـــوا إلى الـــدنيا اللعينَـــة
أحبتنـــا شـــممنا المســـكَ فيهم	ونـــورُ الوجـــهِ لم يبـــدو حزينـــا
كـــأنَّ الحورَ قـــد نادت وقـــالت	هلمَّ أيـــا حبيـــبي للســـكينة
ودع تلـــكَ الـــديارَ وســـاكنيها	فـــأنتَ اليـــومَ في أمنٍ أمينـــا

حدثي يا ليبيا

٣٤	فصحى	وصف | ثناء | جهاد

حـــدِّثي يا ليبيـــا عن مكرمـــاتِ		عن أســـودٍ صـــامداتٍ شـــامخاتٍ
أينَ منهـــا جبـــلٌ صـــلدٌ عـــتيٌّ؟!		باتَ مهـــدًا للصُّـــقورِ الثَّابتـــاتِ
تلـــكَ (بنغـــازي) بها جُنْـــدُ المعـــالي		كمْ بها كـــانتْ بطـــولاتُ الأُباةِ!
(دِرْنَـــةٌ) تـــروي حكايا مِنْ فَخَـــارٍ		وَالهدى وشَّـــى حروفًـــا شـــامخاتِ
إنَّ (سِـــرْتًا) معقـــلُ الأبطـــالِ تبقى		مـــوئلاً للعـــزِّ وَالصَّـــحبِ الكُمـــاةِ
أرهبـــوا أمريكـــةً في كـــلِّ وقتٍ		بالجهـــادِ الصَّـــلبِ في وجـــهِ الغُـــزاةِ

ملاحظة صرح الخلافة: جزء من قصيدة للشاعرة أحلام النصر في ديوان أوار الحق.

أسود زمجرت في كل ساح

٣٥	فصحى	وصف | عزة | جهاد

أســـودٌ زمجرت في كـــلِّ ســـاحِ — أســـودٌ تمتشِـــقُ حـــدَّ الســـلاحِ
وتُـــردي الكفـــرَ في ســـاحِ المعـــارك — وفي الهيجـــاءِ دمُّ الكفـــرِ ســـاحْ
نصـــرنا دولـــةَ الإســـلامِ إنَّا — نموتُ على المشـــارفُ فـــاتحينَ
ولا نَرضـــى بـــذلٍ يعترينـــا — لأنَّا نرتـــدي العـــزَّ وشـــاحًا
فهيّـــا يا أخـــا الإســـلامِ هيّـــا — لنحـــرقَ عصـــبةَ الإجـــرامِ ضـــيّا
فبـــادرْ لجهـــادِ الكفـــرِ واحيـــا — عزيـــزًا لا يـــذلُّ لـــه جنـــاحٌ
غـــدونا نضـــربُ الأعنـــاقَ ضـــربًا — ونشـــربُ دمـــاءَ الكفـــرِ شـــربًا
وجِئنـــا نملأُ الآفـــاقَ رعبًـــا — بنصـــلِ الســـيفِ أو حـــدِّ الرمـــاحِ

رمضان جاء

٣٦	فصحى	رمضان | تحريض | عزة

رمضـــانُ جـــاءَ فشـــمِّروا　　أُسْـــــدَ الجهـــــادِ وَزمجروا
ارمـــوا فـــديتُكمُ فقـــدْ　　جـــــاءَ البشـــــيرُ فَكَبِّروا
بينَ الصِّـــــــــيامِ تقرُّبًا　　للهِ حـــــــــتَّى تُـــــــؤجَروا
وَكــــذا الجهـــادِ بســـالةً　　وَالعـــــزمُ فيــــهِ مظفَّــــرُ
النَّصـــــرُ للإســـــلامِ يا　　قـــــومي فلا تتقهقـــــروا
هـــذي الخلافـــةُ أقبلتْ　　باللهِ لا تتــــــــــــأخَّروا!

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشاعرة أحلام النصر في ديوان أوار الحق.



فلوجة الأبطال

٣٧	فصحى	ثناء | وصف | عزة

فلوجــةُ الأبطــالِ كاســرةُ العــدى ... أرضٌ بها حلمُ الصـــــليبِ يبـــادُ

أرضُ المســـاجدِ لا تلينُ لكـــافرٍ ... كلا ولن يحظى بها الأوغـــــــادُ

خـــان النصــــيرُ وســـامَها الجلَّادُ ... وتقاســـــمتها بخســــةٍ أحقـــادٌ

قـد ذاقَ بُـوشٌ من كـؤوسِ مرارِهـا ... ذلاًّ لـــه بغـــلُ اليهـــودِ يُقـــادُ

وســـيكتبُ التـــاريخُ في صــــفحاتِهِ ... مـــجدًا يــخطُّ ســطورَهُ الآســـادُ

فلوجــةُ الأبطــالِ كاســرةُ العــدى ... أرضٌ بها حلمُ الصـــــليبِ يبـــادُ

ألا قوموا

٣٨	فصحى	تحريض | جهاد | وصف

ألا قومـــوا فقـــد سُـــفِكت دمـــاءٌ لها في نصــــرِ أمتِنـــــا مســـــيرٌ
ودربٌ حافــــــلٌ بالصــــــدقِ لما تخلى الكــــــلُّ وانتكسَ الحمــــــيرُ
ألا للهِ قومـــــــوا واســــــتجيبوا وجــدُّوا الســــيرَ هيـــا والعبـــورَ
لنصـــرِ جزيـــرةِ الإســـلامِ هيـــا فقــــد ناحت منابرُهــــا كثـــيرًا
وقـــــد أنَّت بلادُ الطهـــــرِ لما غــــدا الأحــــرارُ قتلى وأســـيرًا
جنـــودَ الحقِ هبُّـــوا واســـتعيدوا لـــواءَ الإســـلامِ والحقَّ المنـــيرَ
ألا أرهِبْ جنـــودَ الكفـــرِ هيـــا ألا زلـــزلْ جنـــودَهم كثـــيرًا
وعـــذِّبهم بكـــلِّ قـــوىً لـــديكَ وخـــلِّ الخوفَ والـــذلَّ المريـــرَ
ألا للهِ قومـــــــوا واســــــتجيبوا وخلُّـــــوا الأرضَ نارًا وســـــعيرٌ
على الكفـــــارِ تحرقُهم جميعًـــــا فقـــدْ حـــقَّ الفـــداءُ حـــانَ المسيرُ

ناح الفؤاد وسمرت أجفاني

٣٩	فصحى	ثناء | وصف | رثاء

ناحَ الفـــــؤادُ وسُمِّرَت أجفـــــاني   وتفطَّـــرت من رزئِهـــا أشـــجاني
الشـــامُ ناحت والعـــراقُ يهزُّهـــا   والقـــدسُ تشـــكو من لظى النـــيرانِ
ســـيناءُ كفّي فالمصـــابُ أمَّنـــا   والفقـــدُ رزءٌ دائـــمُ الجريـــانِ
صـــنعاءُ مـــاذا قـــد دهى لبهائِـــكِ   سُـــلبَ البهـــاءُ بفقـــدِنا العـــدناني
شـــيخٌ تصـــدَّرَ جحفـــلَ الحقّ الـــذي   ســـاقَ الحتـــوفَ إلى الكفـــورِ الجاني
ســـيفٌ صـــقيلٌ قـــد ســـقتْهُ يمينُـــهُ   نجعَ الخلـــوفِ المســـتفيضِ القـــاني
حـــزَّ الـــرؤوسَ وجـــزَّ في أعنـــاقِهم   حـــرمَ العـــداةَ مضـــاجعًا بأمـــانِ
قـــامت منـــارات الهـــدى برفاتِـــهِ   وبقتلِـــهِ شـــبَّت لظى النـــيرانِ

ملاحظة صرح الخلافة: رثاء المتحدث الرسمي لدولة الإسلام أبي محمد العدناني -تقبله الله-.

يا قوم فاض الدمع

٤٠	فصحى	ثناء | وصف | رثاء

يا قــومِ فــاضَ الــدمعُ من أجفــاني   أبكي فـــراقَ الفـــارسِ العـــدناني
من أرعبَ الكفَّـــارَ صـــوتُ زئـــيرِهِ   ســـمَّ العـــدى ومحطِّمَ الصـــلبانِ
مــاتَ الغضـــنفرُ في المعــاركِ مقبلاً   لم يـــرتضِ عيشًـــا بظـــلِّ هـــوانٍ
يكفي لنـــا شـــــرفًا بأن أميرَنا   يتقـــدَّمُ الأبطـــالَ في الميـــدانِ
ويموتُ فيـه شـرفًا بسـاحاتِ الـوغى   رفعًـــا لرايـــةِ دينِنـــا الربَّاني
أرضُ الخلافـــةِ بالرؤوسِ تكدَّســـت   والثـــأرُ أدهى للعـــدوِّ الجاني

ملاحظة صرح الخلافة: رثاء المتحدث الرسمي لدولة الإسلام أبي محمد العدناني –تقبله الله–.

أتينا بذبح

٤١	فصحى	تحريض | إرهاب | وصف

أتينـــا بـــذبحٍ وجـــزٍّ ونـــحرٍ   حملنـــا المنايا وجِئنـــا بـــذعرٍ
فجمِّـــعْ حشـــودًا وجمِّهـــر كلابًا   لنســـقيَكَ موتًا وهـــولاً مـــذاباً
عشـــقنا الحروبَ خطبنـــا المنايا   بـــذلنا النفـــوسَ لـــربِّ البرايا
وجُبنـــا البلادَ بشـــرقْ وغـــربِ   بـــنهجٍ قـــويمٍ وســـيفٍ وضـــربِ
هـــدمنا الحدودَ أقمنـــا الخلافـــةَ   نكســـنا الصـــليبَ وزِدنا ارتجافـــاً
ونســـقي رُبانا بـــدمِّ الـــوثنِ   ونشـــفي الصـــدورَ بـــذبحِ الخـــؤونِ
تمهَّـــل رويـــدًا جنـــودي بتـــدمرَ   كمـــاةٌ أباةٌ رعـــودٌ تزمـــجرُ
حملتم علينـــا بغـــربٍ وروسٍ   وأشـــهى الـــدماءِ دمـــاءُ المجوسِ
شـــهدتُّم لظانا بحمصٍ وخـــيرٍ   خفافًـــا ثقـــالاً أتينـــا كطـــيرٍ
فمـــاذا ترومـــونَ منـــا ازدياداً   فعـــودوا نعـــودُ رجـــالاً شـــداداً

هذه الموصل

٤٢	فصحى	وصف | ثناء | عزة

هـــذهِ الموصـــلُ نـــارٌ   في ثراهـــا اليـــومَ ثـــأرٌ
جحفـــلُ الإســـلامِ ثـــاروا   زمـــجروا نـــحوَ العليـــة
أســـدٌ فيهـــا كـــألفٍ   جيشُـــــها آتٍ بحتـــــفٍ
دون إذعـــانٍ وخـــوفٍ   بشّـــروا حشـــدَ الدنيـــة
يا أســـــوداً كالجبـــــالِ   كم أبـــادوا من ضـــلالٍ
عشـــقُهم ســـاحُ القتـــالِ   ناصَـــــروا ربَّ البريـــة
ذكِّــــريهم بالرمــــادي   أســـمِعيهم مـــن زنـــادي
مـــن ألاحـــينِ الجهـــادِ   وأناشـــــيدِ المنيـــــة

إن كركوك

٤٣	فصحى	وصف | ثناء | عزة

إن كركـــوكَ بصـــــمتٍ　　يُـــذبحُ الكفـــارُ فيهـــا

ســــــدَّدَ اللهُ خـــــطانا　　نـــقتفي رأيًـــا وجيهًـــا

حشـــدَ البـــاغي علينـــا　　نينــــوى من يبتغيهــــا

رامَ أعــــدائي انتصــــارًا　　فاســـتباحوا الـــذلَّ فيهـــا

فاقتحمنـــا كـــلَّ حصـــنٍ　　نـــبتغي فتحًـــا شـــبيهًا

رطبـــةَ الإســـلامِ صـــالت　　جنـــــدُنا في ظالميهـــــا

كم لقـــد جِئنـــا ســـراعًا　　لصـــــــروحٍ نعتليهـــــا

بشِّــــروا الأســـادَ عنَّـــا　　بمعـــــالٍ نبتنيهـــــا

ســـيفُنا في الكـــفِّ صـــلتٌ　　يقطـــعُ الـــرأسَ الكريهَـــا

دولـــةُ الإســـلامِ بشـــرى　　بشــــرياتٌ نصـــــطفيها

على أرض العفاف

٤٤	فصحى	وصف | ثناء | عزة

على أرضِ العفـــــافِ تجمَّعـــــوا   على أطهارِهـــــا نبَحَ الكفـــــورُ
يا موصـــلَ الأبطـــالِ ليلُـــكِ باسـمٌ   لا تجزعي أبـــدا فقـــد زأرَ الهصـــورُ
بربنـــــا ولنفـــــتكنَّ بـــــجمعِهم   ولنضـــــرِمنَّ عليهمُ نارًا حـــــرورًا
ولنـــدفعنَّ عن الـــمآثرِ والـــحِمى   ولنـــنزلن بـــدربِنا دربِ المنـــون

أزّ الرّصاص

٤٥	فصحى	وصف | ثناء | عزة

أزّ الرصـــاصُ على لـــحونِ ملاحـــمٍ
في نينـوى الإسـلامِ مهلكـةِ العِـدا

وتفجَّــــــر البركــــــانُ يــــزأرُ نارُهُ
حمــمٌ على حشـدِ الضـلالةِ والعِـدا

شــبَّ الضــرامُ وسُـعِّرت نارُ الــورى
وتكسَّــرت هامــاتُ أشــرارِ الــورى

وتـــمزقت أرتالُ حشـــدٍ وانـــبرى
أســــــدٌ أباةٍ لا يــــرون القهقـــــرة

صــلى الحســامُ مــدويا كالرعــدِ في
جُنحِ الظلامِ مناطحًــا شُــمَّ الــذرى

لم يثنـــهِ حلـــفُ المذلَّـــةِ ســـاعةً
فاللّهُ خــــيرٌ حافظـــاً ولـــه العُلا

وعلى ثــرى أرضِ الشــآمِ ســنلتقي
في مــرجِ دابــقَ يــومَ تنفصِــمُ العُـرى

وســيعلمُ الكفــارُ والصــحواتُ من
صحْبُ الصراطِ المُجتبى ومن اهتدى



بلاد الحق أوطاني

٤٦	فصحى	عزة | إخوة | وصف

بـــــــلادُ الحـــــــقِ أوطــــــــاني بنـــــــو الإســــــــلامِ إخــــــواني

ملاحظة صرح الخلافة: بيت من قصيدة للشاعرة أحلام النصر في ديوان أوار الحق.

مثل البهائم

٤٧	فصحى	هجاء | وصف | ذل

مثــلَ البهــائمِ للضــياعِ يســوقُهم   جــلَّادُهم وجمــيعُهم مستبشـــرٌ
حـــتى إذا حـــانَ الخلاصُ رأيتَهم   عــافوا النجــاةَ وفضّــلوا أن يُحشــروا
ألِــفَ العبيــدُ ســياطَ ذلّ غاصــبٍ   وأبَــوا طريــقَ معــزَّةٍ وتعــذَّروا



إنما الدنيا

٤٨	فصحى	زهد | وصف | موعظة

إنـــما الـــدنيا كظـــلٍ ... ســوف يفــنى عن قــريبٍ

كضـــــباءٍ أو ســــرابٍ ... أو شـــعاعٍ في الغـــروبِ

ثبات الجبال

٤٩	فصحى	ثبات | وصف | ثناء

ثبـــاتُ الجبـــالِ لخيرِ الرجـــال	أســـودُ الـــنزالِ بـــوقتٍ عصـــيب
صـــدقتم وعـــودًا دككتم حشـــودًا	وقفتم صـــــمودًا بجمـــــعٍ مهيب
كســــرتم أنوفًــــا نحرتُم ألوفًـــا	وكنتم ســـيوفًا لحضـــنِ الصـــليب
دروبًا أنـــيروا إلى الـــربِّ ســـيروا	فنعمَ النصــــيرُ ونعمَ الــــمجيب
تبِعتم هــــــداهُ طلبتم رضــــاهُ	فمنَّ الإلـــــهُ بخيرٍ صــــبيب
نفــرتم جموعًـــا رضًـــا وخضـــوعًا	فكنتم دروعًـــا لحقٍّ ســــليب
رددتم فجـــورًا دحـــرتم كفـــورًا	فـــذاقوا ثبـــورًا ويعلـــوا النحيب
فولـــوا هياضًـــا أضـــاعوا الصـــراطَ	وشـــدوا الرباطَ لســـعيٍ يـــخيب
أقمنـــا الشـــرائعَ تركنـــا الـــذرائعَ	فجـــاءت الطلائعُ بفتحٍ قـــريب

في تدمر الأبطال

٥٠	فصحى	وصف | ثناء | عزة

في تـدمُرَ الأبطـالِ صـالت جنـدُنا — تبغي الهلاكَ لزمـــرةِ الأوغــــادِ
وتُســعِّرُ الهيجــاءَ في أرضِ العِــدا — لتعيـــدَ عـــزًّا غــابراً في بلادي
يا دولــةَ الإســلامِ قـــومي وانحري — أعنــاقَهم لتجــدِّدي أمـــجادي
رُدِّي صـــيالَ الكـــافرينَ بأرضِــنا — كــرِّي عليهم كـــرَّةَ الأجـــدادِ
فـــرَّت جيـــوشُ الكـــافرينَ كأنَّها — حـــمرٌ تـــلاقي صـــولةَ الآســـادِ
فتخـــبَّطت أرتـــالُهم لا تهتـــدي — ســبلَ النجــاةِ ولا الطريــقَ الهادي
فترقَّـــبي يا حمصُ نـــورَ خلافـــةِ — إنَّا على الأبـــوابِ نـــورٌ بادي
ودمشـــقُ كلَّا مــا نسـينا عهـدَنا — يا قلعـــةَ الأبطـــالِ والأمجادِ
يا إخــوةَ الإســلامِ هـــيا ردِّدوا — فرحًـــا من الآياتِ والإنشـــادِ
ولتُســمِعوا الأكــوانَ تكبــيرًا علا — في كــلِّ ســهلٍ بــل بكــلِّ بلادي

كبر ودقمها

٥١	نبطي	وصف | جهاد | شهيد

كـــبر ودقمهـــا وراحـــوا تـــوابيت　　　حـــتى ديار الشـــر صـــارت هشـــيمه
أمـــودع الخلان فـــارق اهـــل الـــبيت　　　يبغي رضـــا الـــرحمن يـــوم الخصـــيمه
سـلم على إلي شـتت الكفـر تشـتيت　　　وأحـــرق عـــدو الله دقمـــة صـــميمه
مصـمّمه بأطنـان تشـوي الطـواغيت　　　في ظهرهـــا حـــر يقـــود العظيمـــه
في عقـــر دار الكفـــر الحرب شـــبيت　　　أذهـــل جميـــع النـــاس وجـــه الغنيمـــه
أنا أشـــهد انـــك يا الخوي كم بكيت　　　مـــــذوق العـــــدوان ذل وهزيـــــمه
يـدكي على الدقمـه وللمـوت فـزيت　　　همه في نصـــر الـــدين رفـــع الظليمـــه
يا ربي يا رحمن يا حـــــامي الـــــبيت　　　اقبـــــل شـــــهيدٍ راح يأبى المقيمـــــه



صقورا أتينا

٥٢	فصحى	وصف | جهاد | تحريض

صـــــــقورًا أتينـــــــا		طـــــــعانًا بغَينـــــــا
خفافًـــــــا مشـــــــينا		سِـــــــراعًا مضـــــــينا
نحـــــــورًا برَينـــــــا		كبـــــــودًا فرَينـــــــا
زؤامَ المـــــــــــــــنايا		كفـــــــورًا ســـــــقينا
ببـــــــعثِ الســـــــرايا		أســـــــودًا ســـــــرَينا
لســـــــحقِ عِـــــــدانا		غضـــــــابًا ســـــــعَينا
هتـــــــونَ البـــــــلايا		شِـــــــرارًا رمَينـــــــا
ســـــــعيرًا تســـــــامى		عبيـــــــدًا صـــــــلَينا
بعصـــــــفِ لظـــــــانا		كـــــــلابًا شـــــــوَينا
بـــــــدفقِ دِمـــــــانا		كرامًـــــــا أتينـــــــا
نـــــــحثُّ خُـــــــطانا		جِـــــــنانًا شَـــــــرَينا
بعـــــــزمٍ تـــــــرانا		ســـــــهولاً طوَينـــــــا
لنفـــــــدي رُبـــــــانا		خضـــــــوعًا أبَينـــــــا
فنـــــــعلي لِـــــــوانا		لزامًـــــــا علينـــــــا

بالسكاكين انطلقنا

٥٣	فصحى	إرهاب | وصف | استعلاء

بالســـــكاكينِ انطلقنـــــا … والمنايا قـــــــد حملنــــــا
إننــــــا بالموتِ جئنـــــا … نَـــحرِمُ الكفـــارَ أمنًـــا
كم لقــد دُســـنا وسِـــرنا … في جنـــانِ الخلـــدِ هِمنــا
اشـــــــهدوا ليلاً أتينـــــا … لقــــراعِ الكفــــرِ قُمنــا
فرجعنـــــــا وغَنِمنـــــــا … رايـــةَ الكفــــرِ نكّســــنا
نحنُ أهـــلُ الـــدينِ أُبْنــا … فـــارقُبوا الأهـــوالَ مِنّـــا
بِقَنـــا أســــمر جِئنـــــا … نُشـــبعُ الكفــارَ طعنًـــا
كم حـــرابٍ قـــد غمَـــدنا … في نواصِــــيهم دسَسْــــنا
جـــذوةَ التوحيـــدِ رُمنــا … وعُـــرى الـــدينِ ارتقَينــا
نارَهـــا فينـــا قـــدَحنا … بعـــدَ قـــدحِ النـــارِ نُهنــا
رايـــةَ الكفـــارِ دُســـنا … رايـــةَ الـــدينِ رفعنـــا
خَضـــعَ الطـــاغوتِ جُبنــا … عنـــدما الأوكـــارَ جُبنـــا
فطَحنَّـــا القلبَ طحنًـــا … وقطفنـــــــاهُ فسُـــــــدنا
فـــارْعَوى الكفـــارُ حُزنًا … ومعـــالي العـــزِّ حُـــزنا
مـــا اســـتكنَّا أو وَهَنَّـــا … بلِّغـــوا الكفـــارَ عنَّـــا
هــــذهِ قطـــراتُ غيثٍ … إن تعُــدْ يا كفــرُ عُــدْنا

لا أبالي

٥٤	فصحى	ثبات | جهاد | زهد

لا أبــــــــالي أيَّ كيــــــــــفِ   في ســــــــبيلِ اللهِ حتــــــــفي
إن يــــكنْ طلقـــات قنـــاصٍ   وإلَّا وقــــــــعُ قصــــــــفِ
أو يكن عنــــــــدَ انغمـــــــاسٍ   أو يـــكن من بـــأسِ عصـــفِ
كلهـــــا عنـــدي حـــــبيبٌ   فهـــي نارَ الصـــدرِ تشـــفي
كلهـــــا قُـــربى لـــرِبّي   وهـــــمومَ الوجـــدِ تنـــفي
لســــتُ أقـــوى أن أواريهـــا   فكـــم في القـــلبِ أُخفـــي
ســـــجِّلوني في انغمـــــاسٍ   كي حمـــيمَ الشـــوقِ أطـــفي
كي أُري من جـــــاءَ يغـــزو   دارَنـــــــا ذلاًّ بنســـــــفِ
إيـــــهِ يا نفـــسُ فـــإنّي   ليسَ يُجدي اليـــــومَ خـــوفي
أســــــــرعي لا تَثـــــقُّلي   هيَّـــــا إلى الرحمٰـــــنِ خِفّي



سيف الردى

٥٥	فصحى	تحريض | عزة | وصف

جــرِّدوا ســيفَ الــردى — واحصُــروا كــلَّ العــدا
انتهى عهـــدُ عبيـــدٍ — كتمـــوا صـــوتَ الهدى
إنـــهُ عصـــرُ جهـــادٍ — سُـــوقُهُ لن تكســـدَ
للــردى سُــقنا قطيعًــا — مـــنهمُ ضـــجَّ الـــمدى
عنـــدما جـــاءوا إلينـــا — جمعُهم قـــد بُـــدِّدَ
غـــالَهم ليثٌ وحيـــدٌ — قـــد صـــلاهم مُفـــرداً
بعـــده أحيـــا ألوفـــا — نـــاره لـــن تخمـــد
نصـــنعُ اليـــومَ صـــمودًا — مَن سِـــوانا صـــمدَ
تشـــربُ الأرضُ دِمـــانا — لم نعـــشْ يومًـــا سُـــدى
خـــالقُ الكـــونِ دعـــانا — وضِـــيا الحـــقِ بـــدا
فـــازَ من لبَّ نـــداهُ — فـــأتى واستشـــهدَ

بكسر الجماجم

٥٦	فصحى	إرهاب | وصف | استعلاء

بكســـــــرِ الجمـــــاجمِ   وعـــــزفِ الكــــــواتمِ
ســـــبيلٌ ســــديدٌ   لنيـــــلِ المكـــــارمِ
وحـــــدِّ المواضـــــي   بكـــــفِّ القشـــــاعمِ
ســـــبيل الأســــود   الأبـــــاة الضـــــياغم
نخـــــوضُ الحــــروبَ   ونـــــهوى الـــــملاحم
ونـــــأبى خنوعًـــــا   فـــــدومًا نـــــهاجم
ونعـــــزفُ لحنـــــاً   بعـــــودِ البواســـــمِ
ودفِّ المواضــــــــــي   بلـــــحنٍ مُـــــلائم
ونقطِـــــفُ رأسًـــــا   بسُـــــمرِ اللَّهـــــاذِم
ونشـــــرَبُ دمًّـــــا   لذيـــــذًا وقـــــاتم
ونـــــهوى طِعـــــاناً   بصـــــدقِ المعـــــازم
ونـــــأبى انـــــحداراً   لـــــزورِ المـــــزاعم
دعُـــــونا نبـــــادرُ   لـــــدحرِ الشـــــراذِم
لنصـــــرةِ ديـــــنٍ   صـــــحيحِ المعـــــالِمِ
فإمَّـــــا لنصـــــرٍ   وفـــــيرِ المغـــــانمِ
وإمَّـــــا لقتـــــلٍ   جميـــــلِ الـــــخواتم

عجبا لمن قد سار

٥٧	فصحى	وصف | شهادة | شجاعة

عجبـــاً لمن قـــد ســـارَ نحوَ مماتـــهِ ... متبســـماً والثغـــرُ منـــهُ بشـــوشٌ
أشـــــلاؤهُ لما انتثَـــــرنَ كأنـــــها ... رســـمٌ على وجـــهِ الـــثرى ونقـــوشٌ
وكـــان بـــذلُ الـــروحِ عنـــد قدومِـــهِ ... مسَّـــاتِ قـــرصٍ عـــابرٍ وخـــدوشٌ
فكـــأن ســـاحَ الحربِ لما قـــد أتى ... بالزهرِ والـــوردِ النـــدِي مفـــروشٌ
رمى على الأعـــداءِ مهجـــةَ قلبـــهِ ... وإذا رمى فالكـــــافرونُ دهـــــوشٌ
خضـــعت لشـــدةِ بأســـهِ أعـــداؤهُ ... وقصـــورُ كفـــرٍ دُكْـــدِكَت وعـــروشٌ
يلقي على أرضِ القتـــالِ جســـومُهم ... ولحومُهم كي لا تجوعَ وحـــــــوشٌ

عصف وقصف

٥٨	فصحى	وصف | جهاد | عزة

عَصْـــــفٌ وقَصْـــفٌ مُــــرْعِبٌ   دَكَّ الْمَعَاقِــــــلَ بالْحِــــــمَمْ
مَطَــــرًا بِنَــــارٍ مِنْ لَــــظَى   رَمْيــــــا عَلَى الْخَصْــــمِ الْأَذَمْ
تشـــــوي لحومَ المعتـــــدين   وتـــــحيلُهم حقًّـــــا رِمَــــم
دُكَّت مواقـــــعَ كفـــــرِهم   من رعبِهم أضـــــحَوا عـــــدم
هـــــذي الجمـــــوعُ تبـــــدَّدت   ذاقت لنـــــارٍ تضـــــطرم
في الزحـــــفِ تبصـــــرُ رعبَهم   هلعًـــا أحـــاطَ بـــهم ألـــمّ
حـــــتى غـــــدت أرتـــالُهم   مدعوســـــةً تـــــحتَ القـــدم
وفلـــــولُهم قـــــد أدبـــــرت   من رمـــــي قنَّـــاصٍ مُـــلِم
والســـــيفُ يمضـــــي في العِـــدا   قتـــــلاً وتشـــــريدًا أتـــــم
وجنـــــودُهم هَلْكَى هُنَـــــا   وقَضَـــوْا بِضَـــربٍ مُحْتَـــدِم
لِلّهِ دَرُّكِ دَوْلَتِـــــــــــــــــي   حيَّرْتِ كُفَّـــــارًا عَـــــجَمْ
هَـــذِي الْخِلَافَـــةُ قَـــدْ سَـــرَتْ   نُـــورًا يُنِـــيرُ بِـــذي الظُّـــلَم
رَايَاتُـــهُمْ قَـــدْ أُحْـــرِقَتْ   رَايَاتُنَـــا تعْلُـــو الْقِـــمَمْ
هَـــذِي نِهَايَـــةُ حَـــزْبِهِمْ   ذَلَّـــتْ لِصَـــارمنا الْأُمَـــمْ

جاء القتال

٥٩	فصحى	فداء | عزة | وصف

جـــاءَ القتـــالُ وصـــالت الأبطـــالُ	وسَمَت إلى قممِ الفخـــارِ رجـــالُ
وهنـــا ســـيوفُ الحقِّ تحكي مجدَنا	يبـــني عرينـــاً شـــامخاً أبطـــالُ
أُســـدُ الخلافـــةِ يـــزأرونَ بأرضِـــنا	يُعلـــوا حســـامًا باترًا قتَّـــالُ
يفـــدون صـــرحاً بالـــدماءِ تـــراهمُ	وحشـــاً على جنـــدِ العِـــدا صـــوَّالُ
صـــالوا ومـــا وهنـــوا وعلى أعـــدائِهم	شـــهبًا على جيشِ الخنـــا تنهـــالُ
شـهدت على صـولاتِهم سوحُ الـوغى	فخـــراً بهم أرضُ الفِـــدا تختـــالُ
جمعُ الضـــياغمِ يشـــحذون نيـــابَهم	جنـــدُ البطولـــةِ للـــردى مرســـالُ
أرضُ الخلافـــةِ تـــزدهي بجهـــادِهم	بـــدبيبِهم تحدو لنـــا الأطلالُ
غـــزو الكمـــاةِ لعصـــرِ ذلٍّ ينهيـــهِ	عـــزمُ الأســـودِ وعصـــفُهم زلـــزالُ
ســـيفُ الكـــرامِ بيـــومِ طعنٍ قـــادمٌ	يُـــعلي الجبـــاهَ لقومِنـــا رِبآلُ
ضـــربُ الرقـــابِ يـــروقُ كـــلَّ موحـــدٍ	ســـيلُ الـــدماءِ بســـاحِنا هطَّـــالُ

طلبت ربي

٦٠	فصحى	ابتهال	شهادة	تحريض

طلبتُ ربي هجرةً   إلى خيارِ المجمعِ

هناك لُمَّ شملُنا   وفي الجنانِ مَطمَعي

بعد قتالٍ حادمٍ   يسوقُني لمصرعي

تنالُ نفسي عزَّها   وينتهي توجُّعي

ومكسبي شهادةٌ   تُرضي إلٰهي السامعِ

يا جنةً عليَّةً   في غيرِها لم أطمعِ

ويومَها من هولِهِ   شابت رؤوسُ الرضَّعِ

فلتشهدوا يا إخوتي   أنِّي هنا لم أخضعِ

أني لربِّي عابدٌ   لغيرِهِ لم أركعِ

ولم أبالِ لحظةً   بذي الهوى المضعضعِ

وفي سبيلِ ربنا   ثبتُّ حينَ المفزعِ

وغيرُ بابِ ربِّنا   فبتةً لم أقرعِ

هيا أخي لعزِّنا   هيَّا أُخيَّ أسرعِ

واهنأ بخلدٍ دائمٍ   وذا النعيمِ الأروعِ

وبكلامِ ربِّنا   أكرِمْ بهِ من مسمعِ

في جنةٍ ظلالُها   وريفةٌ تَمَتَّعِ

نسري بالموت الزؤام

٦١	فصحى	استعلاء | وصف | إرهاب

نســـري بالموتِ الـــزؤام		عصـــفُنا مُهلاً مُـــذاب
عِشـــقُنا في الالتِحـــام		نحشـــدُ الأســـدَ الغِضـــاب
قصـــفُكم دومًـــا مـــرام		فـــانظروا رميَ العقـــاب
فـــوقَكم يرنـــو انتقـــام		يعتلي فـــوقَ الســـحاب
شُـــهبُنا الـــبيضُ الرجـــام		تنـــذرُ الجمـــعَ الخراب
شُـــهبُنا تُـــزكي الضـــرام		تقصـــفُ الحشـــدَ الكلاب
نارُنا يـــومَ الصـــدام		تحرِقنْ كـــلَّ الشـــعاب
إننـــا أهـــلُ الزِّمـــام		فاخســؤوا وارنــوا الحســاب
ثأرُنـــا فـــي القـــلبِ دام		قـــد أتينـــا كالشـــهاب
أمـــرُكم إلى انـــهزام		نصـــرُكم حتمًـــا ســـراب
غـــزوُكم يضـــري الأُوام		ســـحقُكم يُعلى الضـــراب
فاســـطلوا حـــرَّ الحســـام		واشـــهدوا حـــدَّ النيـــاب
مـــوتُكم فـــوقَ الغمـــام		فـــاجهزوا بالانتحـــاب
أســـدُنا تبغي التهـــام		جمعَكم فـــارجوا الـــمآب

مفخخة السنا

٦٢	فصحى	وصف | عزة | جهاد

مفخخـةُ السـنا عصـفت　　بجمـــــعِ عــــدوّنا دوَّت
بيـــومِ الحربِ صـــولتُها　　ونارُ الحــرب قــد شــبَّت
تـــراءت للعِـــدا وحشًـــا　　على أرتـــالِهم شــــدَّت
تســـيرُ بعـــزّةِ المـــولى　　لهيبَ النـــارِ قــد صــبَّت
تصـــولُ فمـــالَكم مـــأوى　　عبيـدَ الكفـرِ قـد صـفت
ســــــعارَ الموتِ يحدوها　　وأعـــراسَ الـــمُنى هـــلت
بصـــرحِ الكفـــرِ تلقـــاهم　　تخوضُ وصـــرحَهم هـــدَّت
بهولِ الـــرعبِ تســـحقُهم　　للحنِ الموتِ قــد عـــزفت
بـــوهجِ النـــارِ تلفـــحُهم　　بصـــوتِ نحيبِهم طـــربت
تـــدورُ بعصـــفِ إعصـــارٍ　　وأحــــلافُ الخنـــا ذلَّت
تجـــولُ بفـــيضِ إثخـــانٍ　　وريـــحُ عبيرِها هـــبَّت
تُحيـــلُ كـــثيبَهم نـــارًا　　وجنـــدُ الغـــدرِ قــد ولَّت

تألبوا ضد دولتنا

٦٣	فصحى	ثبات | عزة | شهادة

تَألَّبوا ضِـــــدَّ دَولَتِنـــــا ... جيـــوشٌ هَزَّهـــا البطَـــرُ
ورَغْمَ أُنـــوفِهِم دامَـــتْ ... وفي الهيجـــاءِ تَنتَصـــرُ
إذا هَجَمَتْ على الكفّـــارِ ... لا يَبـــقى لَـــهُم أثـــرٌ
وعَصـــفُ العِـــزّ يَأْكُلُهُمْ ... فلا يُبـــقي ولا يَـــذَرُ
إذا هَجَـــمَت خِلافَتُنـــا ... تـــرى الأشـــلاءَ تنتَشِـــرُ
وتَلْحَـظُ سـاحَةَ العـادينَ ... مُنـــدلِعُ بـــها الشَّـــرَرُ
إذا جَـاعَت وُحُـوشُ البيـدِ ... نُطعِمُهـــا الأُلَى كَفَـــروا
ومَهمـا حَشَّـدَ البـاغونَ ... إنّ النَّصــــرَ مُنتَظَـــرُ
فَـــإنَّ اللّهَ واعِـــدُنا ... بِأنَّ خِتامَنـــا الظَّفَـــرُ
فمن حَلَبٍ إلى عَـــــدَنٍ ... لَهِيبُ الحَربِ يَسْـــــتَعِرُ
ومن خُرَســـانَ للقَوْقـــازِ ... نابُ الكُفـــرِ مُنكَسِـــرُ
سَــــتَبقَى أينَمـــا كُنّـــا ... قُلـــوبُ الكُفْـــرِ تَنفَطِـــرُ
على أَبـــوابِ دَوْلَتِنـــا ... جِنـــانُ الخُلْـــدِ تَنتَظِـــرُ
وعِينُ الـــحورِ تَرْقُبُ مَن ... إلى الفِـــرْدَوسِ قَـــد نَفَـــروا
وسُـــعِّرَتِ الجَحِيمُ لِـــمَن ... بِـــربِّ العَـرشِ قَـــد كَفَـــروا
قَـــدِ اشْـــتَعَلَتْ مَلاحِمُنـــا ... بأسْـــيافٍ لَـــها شَـــرَرُ

لتلْفَحَ كُـــلَّ مَنْ خَـــانوا　　　وتُــحْرِقَ كُــلَّ مَن غَــدَروا

وهَبَّ الأُسْـدُ نَـحْوَ الـمَوْتِ　　　لا خَــــوْفٌ ولا حَـــــذَرُ

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشاعر أبي مودة (العقاب المصري) تقبله الله إثر محادثة مع أحد الإخوة.

قام صرح الكرامة

٦٤	نبطي	عزة | جهاد | وصف

قـــــام صـــــرح الكرامـــــة ... وخاســـــر كـــــل من رام هدامـــه
نشـــــــعل الحرب ضــــــرامه ... غزونا وكـــــر من للعــــدا حـــامي
من رمتنــــــا ســـــــــاهمه ... رمينـــا وســـط قلبـــه وصــمامه
نفـــري الكبـــد نقطـــع لســـانه ... مــــــا رمى مثلنــــــا رامــــــي
دولـــة العـــز قـــامت خلافـــه ... تنســــف الكفـــر وأزلامـــه
والجهــــــاد يا ذروة ســـــنامه ... لا فــــزع يومهـــــا الــــــدامي
لا تــــــــــحزم حزامـــــــه ... وســــار راكب الشــــاص بألغامـــه
وانغمس في العـــدو دك عظامـــه ... وارتقى حلمــــــه الســــــامي

لا تَخَف مَوتا مُحَتَّم

٦٥	فصحى	تحريض | وصف | جهاد

لا تَخَــفْ مَــوْتاً مُــحَتَّمْ   بَــلْ لَــهُ سِــرْ وَتَقَــدَّمْ
إِنَّـــما ضَـــغْطَةُ زِرٍّ   ســوفَ تَــهديك لِــتنعم
كم بها خـــيرٌ وفــيرٌ   وبـــها فـــوزٌ ومغـــنم
مشـــهدٌ في وصـــفهِ كم   من لســـانٍ يتلـــعثم
بـــينَ أشـــلاءٍ ونَـــوْحٍ   ولـــهيبٍ يتضـــرَّم
وجيـــوشٍ تتـــولَّى   وصـــروحٍ تتهـــدَّم
قـــامَ عـــرسٌ من ضـــياءٍ   لا شـــهيدٌ منـــهُ يســـأم
قـــد تـــراهُ في هنـــاءٍ   وحبـــورٍ حـــينَ يُكـــلَم
إنـــه مغتبـــطٌ في   مـــا بـــه الـــرحمنُ أعلم
قـد مضـى والأرضَ يسـقي   بالـــدما مســـكًا وعَنـــدَم
صـــامتٌ لكن بتفخيخٍ   وتفجـــيرٍ تـــكلَّم
عجـــبي من أَســـدٍ   لـــما أتى الـــموتُ تبسَّـــم
يا أخي أعمـــلْ على الأعـــ   ـــداءِ بتـــارًا ولهذَم
وبـــموتٍ ودمـــارٍ   وبنـــيرانٍ تَـــحزَّم
كلمـــا صـــاحَ ونادى   للـــوغى خيَّـــلٌ وحمحم
اسبقِ الخيـــلَ المنـــادي   ونـــلِ الفـــوزَ المعظَّم

حاولوا من غير جدوى

٦٦	فصحى	استعلاء | تحدي | قوة

حــاولوا من غــير جــدوى قتلكم في الكـــــون دوّى
واســـــتعينوا بكفـــورٍ لم يـــزدكم غـــير بلـــوى
نــــحن بالله اســـــتعنَّا مَنْ مِن الجبَّـــارِ أقـــوى؟
واســـــتميتوا في قتـــالٍ جـــاءت الهيجـــاءُ شـــعوا
واســـــــكبوا من دمِكم إنا بقـــائي الـــدمِّ نُـــروى
واملـؤوا الـــدنيا ضـجيجًا عنـــدنا باللهِ ســـلوى
نــــحن بالموتِ ســـعدنا وأُتــــــونَ الحربِ نهوى
قـــد نبـــذناكم رواحًـــا وســـــنفنيكم غـــدوًا
شـــاهدوا كيـــفَ اســـتحلتم ولحومُ القـــومِ تُشـــوى
كلمــــا زدتُّم سُــــعارًا صـــرحُنا ازدادَ ســـموًّا
وإذا زدتُّـــــم صَــــغارًا نحنُ نـــــزدادُ علـــــوًا
إننـــا نـــزدادُ بأسًـــا كلمـــا زدتُّم عتـــوًا
شـــاهدوا كيـــفَ خُـــذلتم فاســـتحلتُم دونَ مـــأوى
نحن نبـــني صـــرحَ عـــزٍّ متنَـــهُ شِـــلوًا وشِـــلوًا
أقـــدموا هيـــا وجـــيئوا مثـــلَ أفعى تتلـــوَّى
قـــد تناديـــنا وقـــد جئنـــاكم بـــرًا وجـــوًا



لم نكنْ نخشـــى الضـــواري كي نخافَ اليـــومَ جـــرواً

فـــــــرَّ مِنَّـــــــا في لِقانا وســـهولُ الأرضِ تُطـــوى

فــرَّ لا يلــوى على شــيء ولا يقصــــــــدُ شـــــأوًا

إن يعــــدْ عــــادَ ذليلاً بلهيبِ الحربِ يُكـــــــوى

قد بذلنا

٦٧	فصحى	تضحية | ثبات | عزة

قــد بــذلنا كــلَّ غــالي كي نـرى ذا الصـرحَ عـالي
لم يعـــدْ إلا قليـــلٌ ونـــراهُ في تـــلالي
إن وعـــدَ اللهِ حـــق أن هـــذا النهج صـــدق
وبـــلاء وعنـــاء بعـــده النصـــر يحق
ليت شـعري كيـف نـرقى دون أن نسـعى ونشـقى
ثـــمن الأمـــجاد غـــالي لن تـرى في السـعي رفقـا
عبقـــاً كنـــا وعطـــرا أبـــد الـــدهر وفخـــرا
يا أخي الحـــــق دعانا فاســـتجب للحـــق حـــرا
ليس منـــــا من تخلى ذات يـــوم أو تـــولى
كلنـــا آســـاد حـــرب أو صـــبي كـــان شـــبلا
نحن مـــا زلنـــا أباة ونـــرى القتـــل حيـــاة
يا أخي هـــا نحن مـــا مـــا زلنـــا كمـــا كنـــا كمـــاة
حســـبك الجبـــار المولى واتـــه بالـــدمع ليلا
واتلـــوا آيَ الســـيف واجعـل وردهـا قـولاً وفعلا

يلتظي صدري

٦٨	فصحى	تحريض | جهاد | عزة

يلتظي صــــــدري ويغلي ثم يلقي كــــلَّ مُهــــلِ
ليس يشـــــفيهِ ســــوى ســـيفٍ وســـكينٍ ونصــلِ
ألــــــف الله قلـــــوباً تعتلي في كـــل فضـــل
أســــــرتني بنقاهــــا وســــبَت بعضـــي وكُلّي
يا ســـــيوفَ اللهِ هيـــا اعملي في كـــلِّ نـــذلِ
وادحـــري كـــلَّ ذليـــلٍ ينتشــــي من فــــرطِ ذلّ
زمـــجري هيــا اشـــمخي في كـــلِّ دارٍ ومــــحلّ
وانصــــري إخوانَنــــا مــا لي ســـواهم أيُّ أهــلِ
رافقيـــني أينمـــا ســـرتُ وكـــوني مثـــلَ ظلِّــي
وتنــــادي بصِــــحابي وابتغي اســــراجَ خيـــلِ
واصــدقي بالفعــلِ قــولي ليسَ صـــدقًا دونَ فعـــلِ
واكتـــبي للكـــونِ ســـطرًا يـــا تـــرى من فيـــكَ مثلي

اقصفوا ما شئتم

٦٩	فصحى	تحدي | استعلاء | جهاد

اقصـــــفوا مــــا شـــــئتمُ   شمسُـــــنا لن تَكسِـــــفوا
أعلِنـــــوا عـــــدوانَكم   ذي الـــــمنايا تكشـــــفُ
أرضُـــــنا من تحـــــتِكم   إن تـــــجيئوا تُخســـــفوا
هـــــذه أفواهُنـــــا   جـــــمرَ نارٍ تقـــــذفُ
جيشُـــــنا مـــــا لم تـــــزلْ   فيـــــهِ عينٌ تطـــــرفُ
مـــــع قـــــلبٍ نابـــــضٍ   ودمـــــاءٍ تـــــنزفُ
ســـــوفَ يفـــــنيكم وغىً   مثلَـــــهُ لن تعرفـــــوا
بســـــيوفٍ كـــــالرَّدى   بســـــناها تخطـــــفُ
وســـــكاكين فـــــرت   وحـــــزامٍ ينســـــفُ
هـــــذهِ قطعـــــانُكم   مِن لِقـــــاهم ترجـــــفُ
فاصـــــبروا بعـــــدُ فهم   بأسَـــــهم لم يَكشِـــــفوا
اســـــتطابوا دمَـــــكم   حينَ ذاقـــــوا مـــــا اكتفـــــوا

أقيموا لعطشان الرماح

٧٠	فصحى	عزة | تحريض | جهاد

أقيمــوا لعطشــانِ الرمــاحِ صــدورَكم ... ولا تحرِمــوا منكم حُســامًا مُهنَّــدًا

قــد اشــتاقكم حــتى غــدا مُتلهِّفًــا ... لكم ســائلاً عنكم ليــوردَكم رَدَى

ألا فاســتزيدوا كــلَّ يــومٍ وجمِّعــوا ... ولا تحلُمــوا عنَّــا فمــا بكم نــدى

فلســنا نخافُ اليــومَ غــيرَ إلهِنــا ... ولم نُلــقِ بالاً للــذي قــد توعَّــدَ

وإنا لفي شــوقٍ لضــربةِ كــافرٍ ... بها ســننالُ الفــوزَ مجدًا مخلَّــدًا

فواللهِ إنا ســوفَ نبقى فهــا هنــا ... لنــا الصــرحُ يبقى شــامخاً متمــدداً

ألا هــل رأيتُم في الحروبِ مقــاتلاً ... إذا فاتــهُ وردُ الــمنايا تنهَّــدَ

فإنا الكماةُ الصِّيدُ في خوضِنا الوغى ... ونحن جحيمُ المرهفــاتِ تجسَّــدَ

بايعنا أسدا

٧١	فصحى	بيعة | ثناء | شهادة

بايعنــــا أســـدًا كـــرَّارًا   لا يرضــــى ذلاً للـــــدين
عـــــدنانيًا وقريشـــــيًا   عـــادَ بنـــا لـــرُبَى حِطِّين
أعلنَّـــا بيعتَنـــا جهـــرًا   نُســـــمِعُها للمرتـــدين
أن قـــد عُـــدنا وتوحَّـــدنا   واللّٰهُ لنـــا خــــيرُ معين
من مـــاتَ ولم يُنفِـــذْ بيعًـــا   قـــد مـــاتَ على غـــيرِ الـــدين
هـــو جُنتُّنـــا هـــو قائـــدُنا   في الحربِ ولن يحنيَ جـــبين
قـــد ربحُ الـــبيعُ أبا بكـــرٍ   مـــا كنتَ من الكـــذَّابين
قـــد ربحَ الـــبيعُ أبا حســـنٍ   والموعــــدُ في علـــيِّين
شــــهداءً نحســــبُكم إنا   واللّٰهُ حســـيبُ الثـــقلَين
من بعـــدِكمُ لاحَ ضـــياءٌ   قـــد أقبـــلَ عصـــرُ التمكين

عاقدا بيعتي

٧٢	فصحى	بيعة | بشرى | تحريض

عاقـــــــدًا بيعـــــــتي حـــــــاملاً جُعبـــــــتي
أبشـــــري دولـــــتي قـــد مــــددتُ اليـــــدا
بائعًـــــا مُهجـــــتي طالبًـــــا مُنيـــــتي
واســـــمعوا صـــــيحتي إذ أجـــــبتُ النِّـــــدا
أرتـــــجي رحمـــــةً أبتـــــغي جنـــــةً
قـــــد سَمَت رفعـــــةً من إلـــــهي نـــــدىً
مهرُهـــــا مِن دمـــــي أو فـــــؤادي الـــــحمي
دولـــــتي دَمـــــدِمي كلُّنـــــا للفـــــدا
قـــــد أتى بابـــــكِ مِن جنـــــودٍ لَـــــكِ
إن دوى صـــــــوتُكِ تابعـــــوا كالصـــــدى
حكَّمـــــوا الشـــــرعَ لم يأبـــــهوا بالأمـــــم
لـــــو طغى مـــــا ألَمّ أو عـــــدا مَن عـــــدا
والعقـــــابُ عـــــلى أرضِـــــهم قـــــد علا
تحتَـــــهُ من مَـــــلا عصـــــرَنا بالـــــهدى
إخـــــوتي بايِـــــعوا للعُـــــلا ســـــارِعوا
دونَـــــها قـــــارِعوا كـــــلَّ وغـــــدٍ بـــــدا

إقدام الأشاوس

٧٣	فصحى	وصف | استعلاء | ذكرى

راعَهم في الــروعِ إقــدامُ الأشـــاوس

فـــانبرَوا ربَّاتُ خـــدرٍ كـــالعرائس

مــذ قــديمًا مــا نــرى في النــاسِ نِــدًّا

خيلُنــا في النقــعِ تصــطادُ الفــوارس

اســـألوا التـــاريخَ عن آباءِ صـــدق

ذكــــرُهم للنـــاس مشــــكاةُ المجالس

فعلُهم كالســيفِ في الأعــداءِ مــاضٍ

اســألوا من قــد أتى يومًــا بفــارس

اســألوا الرومــانَ في الــيرموكِ عنَّــا

كــلُّ صــنديدٍ طغى قــد رُدَّ خــانس

دولـــةُ الإســـلامِ أحيَت ذكـــرَ مجدٍ

كم صــحابيٍ لــه قــد كــان حــارس

إننـــا أحفـــادُ عمـــرَ والمُثنَّى

فــوقَ هــامِ الكفــرِ عمَّرنا المتــارس

لا نُــرى في غــيرِ جــودٍ أو ضِــرابٍ

من تليــدِ المجدِ قــد خِطنــا الملابسَ

صافي الإرهاب

٧٤	فصحى	إرهاب | وصف | تهديد

تنفَّسْ صــــافيَ الإرهـــابِ هيَّــــا ... وشُــدَّ على الكـــوافرِ في اقتحـــام
وَأرعِبْهمْ برشَّـــــاشٍ جَســــــورٍ ... وَســـكّينٍ تتـــوقُ إلى التحـــامِ
وَبـــدِّدْهمْ بـــدعسٍ مســــتطيرٍ ... سَـــيُودي بالجُموعِ إلى الـــزُّؤامِ
وَفخّخْ وكــــرَ أنـــجاسِ الرَّزايا ... وحـــوِّلْ مـــا اســـتطعتَ إلى ركـــامِ
وَفجِّــــرْ بيتَ كَفَّـــارٍ لعـــينٍ ... وَجنـــدِلْ عصـــبةَ القـــومِ اللِّئـــامِ
وَباعـــدْ بينهمْ يا صـــقرَ ديـــني ... وَبينَ مســـارِهمْ نحوَ السَّـــلامِ
فلا أَمْنٌ لهمْ بـــلْ لنْ يـــذوقوا ... سِـــوى الألمِ الوبيـــلِ على الـــدَّوامِ!
أيا "ألمانيــــــــا" إنَّا أُســـــــودٌ ... سَـــتفْلِقُ هـــامَ كفـــرِكِ بالحُســـامِ
وَقـــدْ صـــالَ انغماســـيُّونَ مِنَّــــا ... بأرضِـــكِ ناشـــرينَ لظى الحِمـــامِ
ستمشـــينَ الغـــداةَ على بســـاطٍ ... مِنَ الأشـــواكِ مســـــتعرٍ وَدامِ
وَلا يســـطيعُ شـــيءٌ وقـــفَ أُسْـــدٍ ... إذا زأروا على جمـــــعِ النَّعـــامِ
وَتكبـــيرُ الأشـــاوسِ رعـــدُ هـــدرٍ ... يجلجـــلُ في المَدى جَلْـــدَ الضَّـــرامِ

ملاحظة صرح الخلافة: قصيدة للشاعرة أحلام النصر من ديوان هدير المعامع.

نازل الأعماق

٧٥	فصحى	ثناء | وصف | عزة

حينَ أضحى وجدُ قلبي مَدفعا
واشتكى حرّ الدِّما وتضرَّعا

وسدوني في البنادقِ طلقةً
لم أجدْ في سهمِ غربٍ مصرعًا

نضّرَ اللّهُ شيوخي كلما
أينعَ الزرعُ أو الداعي دعا

إنّ مَن لُفُّوا حزاماً ناسفاً
أطعموا الكفرَ عذاباً أوجعا

في صليلٍ للصوارمِ أيقظوا
جذوةَ التوحيدِ والبشرى معاً

صوتُ زخَّاتِ الرصاصِ بأرضِنا
راعَ أحلامَ ابنِ آوى بل نعى

راغموهم بالكمائنِ كي يرَوا
سطوةَ الألغامِ دوماً أفجعا

واحرقوا أكبادَهم في صولةٍ
تجبرُ الإلحادَ أن يتضعضعا

رايةَ التوحيدِ عُبّي من دمي
وارتوي منها وكُفّي أدمُعا

لن ينالَ الكفرُ يوماً هانئاً
أو يَرى في الشامِ يوماً مرتعاً

فاسمعوا في مرجِ دابقَ صيحتي
نازلُ الأعماقِ للموتِ سعى

ملاحظة صرح الخلافة: جزء من قصيدة للشاعر محمد الزهيري.

شفيت الصدور

٧٦	فصحى	ثناء | وصف | عزة

شــفيتَ الصُّــدورَ بفَصْــلِ الخِطــابِ وحُســـــنِ اليقينِ بآيِ الكِتـــابِ
وأضـــرَمتَ ثأرًا يغيـــظُ الأعـــادي لِيصْـــلِي الكَفـــورَ بنـــارِ المُصـــابِ
فقَـــوَّيتَ بأسًـــا بشـــهرِ الفُتـــوحِ وضَـــمَّدتَ كَلْمًـــا بهَولِ اليَبـــابِ
فـــدامَ مِـــدادُ الحروفِ مَنـــارًا و"لا فُضَّ فـوكَ" سـليلَ الصِّـحابِ
لنـــا بالكريمِ اصـــطبارٌ جميـــلٌ نصـــوغُ انتصـــارًا بنـــورِ الثـــوابِ
فـــأنعِم إلهي بفتحٍ مجيـــــــدٍ يعيـــدُ السَّـــنا للسَّـــما والـــرَّوابي

لاتنسوا إخوانكم من الدعاء





